مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- إبريل ٢٠٢٣

إفادة طلاب قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات بجامعة جنوب الوادي من تطبيقات الذكاء الإصطناعي: Chat GPT نموذجاً

د/ ياسمين سعد محمد محمود(*)

مستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعريف بروبوت الدردشة الذكية Chat GPT ومراحل تطوره وأهميته في البيئة التعليمية الأكاديمية، ومعرفة مدى وعي طلاب قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات بقنا بـــChat GPT، كما هدفت إلى دراسة الواقع الفعلي لاستخدام الروبوت، مع أهمية بيان أسباب عدم الاستخدام من قبل بعض الطلاب، بالإضافة إلى معرفة آليات الإفادة من روبوت الدردشة الذكية Chat GPT من قبل طلاب قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات بقنا، فضلاً عن تحديد الإيجابيات التي يتمتع بها روبوت الدردشة الذكية Chat GPT من وجهة نظر الطلاب، وتحديد الصعوبات التي تواجه الطلاب عند استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT وأخيراً عرض مجموعة من المقترحات نحو تطوير استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT من قبل طلاب قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات لتلبية احتياجاتهم، اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي بطبيعته الوصفية التحليلية، كما تم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسة لأدوات البحث والدراسة.

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: ارتفاع نسبة استجابة الإناث من الطلاب في عينة الدراسة، واحتلت "الفرقة الرابعة" المرتبة الأولى وفقًا للمشاركة بموضوع الدراسة، حيث جاء عدد طلاب الفرقة الرابعة ٧٥ طالب، وذلك يُشكل نسبة مئوية قدرها ٤١٪ من إجمالي عينة الدراسة، وجاءت أعداد الطلاب بعينة الدراسة الذين لديهم وعي ومعرفة بروبوت الدردشة الذكية Chat GPT بلغ عددهم ٩٢ طالب، حيث بلغت هذه النسبة ٥٠.٣٪ من إجمالي عينة الدراسة بالقسم، وتبين أن النسبة الأعلى من الطلاب لم يستخدموا روبوت الدردشة الذكية Chat GPT، حيث بلغ عددهم ١٢٥ طالب، بنسبة مئوية قدرها ٦٨.٣٪ من إجمالي عينة الدراسة، كما جاء "الاعتماد على الأساليب التقليدية" في المرتبة الأولى من أسباب عدم استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT لدى عينة الدراسة، حيث بلغ عددهم ٢٥ طالب بنسبة ٢٠٪ من إجمالي عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، تطبيقات الذكاء الاصطناعي، روبوت الدردشة الذكية، روبوتات المحادثة.

(*) مدرس قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي.

١/٠ تمهيد

أحدثت الثورة الصناعية الرابعة بالعصر الرقمي الحالي تغيرات مهمة في الحياة اليومية لما شملته من تقنيات الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence (AI) الذي أنشأ قاعدة جذرية لأفكار أكثر ابتكاراً، ووفرت تقنيات إبداعية جعلت العديد من المهمات والخدمات تتم بطرق أكثر سهولة وبأقل تكلفة (علي، ٢٠٢٣) ويُعد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أسلوباً حديثًا من أساليب التعلم التي ظهرت نتيجة دخول التقنيات التكنولوجية في مجال الحياة، حيث توظف فيه كل آليات التقنيات الحديثة، بالإضافة إلى جميع وسائل الاتصال والتواصل (مختار، ٢٠٢٠) ومن أهم النماذج التكنولوجية الحديثة هي روبوتات الدردشة الذكية حيث تعتبر هذه النماذج مثالاً بارزاً على كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يسهم في تعزيز التواصل البشري عبر الإنترنت، ويُعتبر روبوت Chat GPT واحداً من أبرز هذه الروبوتات (Gul & Bano, 2019)

لذلك أُنشئت نماذج اللغة الحديثة التي تتمثل في تقنية Chat GPT (الروبوت التقليدي المُدرب مسبقًا)، نتيجة للتطورات التي حدثت في الذكاء الاصطناعي (AI) ومعالجة اللغة الطبيعية (NLP) (Brown, 2020) ولقد حظيت تقنية الذكاء الاصطناعي الحديثة Chat GPT بالكثير من الاهتمام لقدرتها على إنتاج نص يشبه الكلام البشري وإجراء محادثات ذات معنى (Radford, 2019) وتم استخدام نماذج اللغة في مجموعة متنوعة من المجالات، بما في ذلك التعليم والبحث العلمي، حيث أنها لديها القدرة على تغيير كيفية تفاعل الطلاب مع المقررات التي يدرسونها والتعلم منها بشكل كامل (Kanwal, 2023)

كما تم تدريب نموذج Chat GPT على قاعدة بيانات ضخمة تضمنت حوالي ٥٧٠ جيجابايت من مجموعات البيانات بما في ذلك صفحات الويب والكتب والمصادر الأخرى، بواسطة مدربين بشريين تولوا أدواراً كبشر وآلية لإرشاده حول الاختلافات في الاستجابات المناسبة مقابل الاستجابات غير المناسبة للمطالبات، ويعمل Chat GPT بـــ ٩٥ لغة تغطي نطاقًا واسعًا من اللغات الأم واللهجات الإقليمية بالإضافة إلى مجموعة كبيرة ومتنوعة من لغات الكمبيوتر والمعادلات الرياضية. (Baker, 2023) (Uddin, 2023)

ويوفر نموذج Chat GPT للطلاب العديد من الإمكانيات، ويمكن أن يكون أداة مساعدة لهم في فهم وحل المشكلات المُعقدة أثناء الدراسة والتعليم، ولديه القدرة على فهم اللغة الطبيعية للإنسان والرد عليها مما يتيح للطلاب المتعلمين فرصة طرح السؤال على الروبوت بنفس الطريقة التي يطرحون بها الأسئلة على مُعلميهم، ويمكن أن يساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم في

القراءة والكتابة، بالإضافة إلى تصميم تمارين ومسابقات تدريبية لمقررات دراسية مختلفة، كما يوفر مجموعة من التمارين والاختبارات (السعيد، ٢٠٢٣)

وتظهر الحاجة إلى استثمار هذه الإمكانات والقدرات في العملية التعليمية لتسهيل تعلم الطلاب وتوفير بيئة تعليمية يمكن للطلاب التعليم فيها بسهولة أكبر، وتطوير التعليم وتكييفه وفقًا لخصائص كل طالب متعلم، وتوفير تقنيات وأدوات تعليمية مناسبة لاحتياجاتهم (الفراني و الحجيلي، ٢٠٢٠) وهذا ما أكدت عليه واتفقت معه هذه الدراسات (Frggella, 2019) (Zawacki & et al, 2019)

ومن هنا انطلقت فكرة هذه الدراسة لتكشف عن الخطوط العريضة عن مدى إفادة طلاب قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات من المزايا التي يقدمها روبوت الدردشة الذكية Chat gpt، واستغلال هذه المزايا الاستغلال الأمثل في تعليمهم الأكاديمي، وزيادة وعيهم بكيفية الاستخدام ومحاولة توعيتهم نحو المخاوف التي يثيرها هذا الروبوت.

٢/٠ مشكلة الدراسة

نظراً لما يتميز به روبوت الدردشة الذكية Chat GPT من أهمية بالغة – وفقًا لاستخدام الباحثة للروبوت وقراءة العديد من المصادر العلمية حول موضوع الدراسة Chat GPT – ، وكونه من أهم التطبيقات الذكية والأدوات البحثية للتوصل إلى أهم المعلومات العلمية بكافة أنواعها، ويتمتع بالقدرة على توليد المحتوى، وترجمة النصوص، والرد على الاستفسار والأسئلة المعقدة، والقدرة على حل الواجبات، وغيره من الاستخدامات المهمة للطلاب، فلذلك ظهرت الحاجة إلى التعرف على الواقع الفعلي عن مدى وعي طلاب قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات بروبوت Chat GPT، وتحديد مدى الإفادة منه.

<u>ويمكن إبراز مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الآتي:</u> مدى إفادة طلاب قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات بجامعة جنوب الوادي من روبوت الدردشة الذكية Chat GPT.

٣/٠ أهمية الدراسة

- إظهار أهمية روبوت الدردشة الذكية Chat GPT لطلاب قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات بجامعة جنوب الوادي بقنا.
- قلة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت استخدام الطلاب ومدى إفادتهم من روبوت الدردشة الذكية Chat GPT وبالأخص طلاب المكتبات وتكنولوجيا المعلومات بالجامعات المصرية، فوجدت الباحثة فئات أخرى من العينات.

- محاولة التأكيد على أهمية مواكبة التطورات والتكنولوجيا الحديثة وتوظيف روبوت الدردشة الذكية Chat GPT التوظيف الأمثل في دراستهم والإستفادة من مزاياه، والسعى نحو تلاشي المخاطر والأضرار التي تؤثر على مستوى الطالب ومهاراته.
- تطوير الوضع الراهن لطلاب قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات بجامعة جنوب الوادي بقنا نحو الإفادة من روبوت الدردشة الذكية Chat GPT

٤/٠ أهداف الدراسة

١- التعريف بروبوت الدردشة الذكية Chat GPT ومراحل تطوره وأهميته في البيئة التعليمية الأكاديمية.

٢- معرفة مدى وعي طلاب قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات بقنا بروبوت الدردشة الذكية Chat GPT.

٣- دراسة الواقع الفعلي لاستخدام طلاب قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات بقنا روبوت الدردشة الذكية Chat GPT.

٤- بيان أسباب عدم استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT من قبل بعض طلاب قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات بقنا الذين ليس لديهم علم بالروبوت.

٥- معرفة آليات الإفادة من روبوت الدردشة الذكية Chat GPT من قبل طلاب قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات بقنا.

٦- تحديد الإيجابيات التي يتمتع بها روبوت الدردشة الذكية Chat GPT من وجهه نظر طلاب قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات بقنا.

٧- تحديد الصعوبات التي تواجه طلاب قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات عند استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT .

٨- عرض مجموعة من المقترحات نحو تطوير استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT من قبل طلاب قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات لتلبية احتياجاتهم.

٥/٠ تساؤلات الدراسة

١- ما مدى وعي طلاب قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات بقنا بروبوت الدردشة الذكية Chat GPT ؟

٢- ما الواقع الفعلي لاستخدام طلاب قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات بقنا روبوت الدردشة الذكية Chat GPT ؟

٣- ما أسباب عدم استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT من قبل بعض طلاب قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات بقنا الذين ليس لديهم علم بالروبوت؟

٤- ما آليات الإفادة من روبوت الدردشة الذكية Chat GPT من قبل طلاب قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات بقنا ؟

٥- ما هي الإيجابيات التي يتمتع بها روبوت الدردشة الذكية Chat GPT من وجهه نظر طلاب قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات بقنا؟

٦- ما هي الصعوبات/التحديات التي تواجه طلاب قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات عند استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT ؟

٧- ما هي مقترحات تطوير استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT من قبل طلاب قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات لتلبية احتياجاتهم؟

٦/٠ حدود الدراسة

١/٦/٠ الحدود الموضوعية

ركزت الدراسة في مجالها الموضوعي على مدى إفادة طلاب قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات بجامعة جنوب الوادي من تطبيقات الذكاء الاصطناعي وخاصة روبوت الدردشة الذكية Chat GPT.

٢/٦/٠ الحدود الزمنية

تم إجراء وتطبيق الدراسة في العام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م على طلاب قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات.

٣/٦/٠ الحدود النوعية

طلاب قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات بجامعة جنوب الوادي بقنا

٤/٦/٠ الحدود المكانية

قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات بجامعة جنوب الوادي محافظة قنا

٧/٠ منهج الدراسة

المنهج المسحي: وهو ذو الطبيعة الوصفية التحليلية، التي تقوم على التعرف على الواقع الفعلي لاستخدام طلاب قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات بقنا روبوت الدردشة الذكية Chat GPT، والتعرف على أسباب عدم الاستخدام من قبل طلاب قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات بقنا لروبوت الدردشة الذكية Chat GPT فضلاً عن رصد آليات الإفادة من روبوت الدردشة الذكية Chat GPT من قبل طلاب قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات بقنا.

أما عن أدوات جمع البيانات:

الاستبانة: تم الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسة من أدوات البحث والدراسة، حيث قامت الباحثة بدراسة استقصائية بهدف معرفة الواقع الفعلي لمدى وعي طلاب قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات بروبوت Chat GPT، وتحديد مدى الإفادة منه، وتم نشر رابط الاستبيان على الأربع فرق دراسية بقسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات بقنا، وبعد جمع استجابات العينة تبين أن الواقع الفعلي لعدد الطلاب المشاركين في الدراسة هم ١٨٣ طالب/ طالبة، وصُمِّم الاستبيان وفقًا لـــ ٢٦ سؤالًا ، ويندرجَ تحت سبعة محاور رئيسة بالاستبانة، وهي:

المحور الأول: السمات العامة (الديموجرافية) لعينة الدراسة

المحور الثاني: وعي طلاب قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات بروبوت الدردشة الذكية Chat GPT.

المحور الثالث: الواقع الفعلي لاستخدام الطلاب روبوت الدردشة الذكية Chat GPT

المحور الرابع: أوجه الإفادة من روبوت الدردشة الذكية Chat GPT

المحور الخامس: الايجابيات التي يتمتع بها روبوت الدردشة الذكية Chat GPT

المحور السادس: التحديات التي تواجههم عند استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT

المحور السابع: مقترحات لتطوير استخدام تقنية Chat GPT من قبل الطلاب لتلبية احتياجاتهم

وقد مرت إعداد الاستبانة بعدة مراحل؛ وهي :

- **مرحلة مراجعة الإنتاج الفكري وقراءة مصادر المعلومات** حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي واستخدام الطلاب لها وبالأخص روبوت الدردشة الذكية Chat GPT والإطلاع على أدب الموضوع.
- **تصميم الاستبانة:** تم تصميم استبانة مكونة من ٢٦ سؤالا، تتضمن السمات العامة للطالب أي البيانات الديموجرافية للطلاب، ومدى الوعي بروبوت الدردشة Chat GPT من جانب عينة الدراسة، وكيفية التدريب على استخدامه، واتجاهات وسلوك الاستخدام، ورصد الإيجابيات من هذا الروبوت، والتعرف على الصعوبات، وعرض المقترحات لتحسين وتطوير الاستخدام من قبل الطلاب.
- **تحكيم الاستبانة:** عُرضت الاستبانة على السادة المحكمين وذلك للإطمئنان على دقة وسلامة محتوى الأسئلة، والتأكد من أنها تتوافق مع أهداف وتساؤلات الدراسة، وتمت مراجعتها من السادة المحكمين، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة من السادة المحكمين وفقًا لآرائهم، تم توزيع الاستبانة، **و حكمت الباحثة الإستبانة من قبل الأساتذة الأجلاء المتخصصين بالمجال:**
  - **أ.د. أسامه السيد محمود – أستاذ علم المكتبات والمعلومات المتفرغ – جامعة القاهرة**

- **أ.د. أحمد عبادة العربي – أستاذ علم المكتبات والمعلومات – جامعة طنطا**
- **أ.د. أسامه جمال القلش – أستاذ علم المكتبات والمعلومات – جامعة القاهرة**
- **أ.د. سحر يوسف محمد – أستاذ علم المكتبات والمعلومات – جامعة القاهرة**
- **أ. د. عزة فاروق الجوهري – أستاذ علم المكتبات والمعلومات – جامعة بني سويف**
- **أ. م.د. إيمان سيد عبد الحكيم – أستاذ علم المكتبات والمعلومات المساعد – جامعة جنوب الوادي**

- **توزيع و نشر الاستبانة:** تم توزيع الاستبانة ونشرها على الجروبات الخاصة بالفرق الدراسية للطلاب على تطبيق الواتساب، وتم الحصول على ١٨٣ رداً من قبل الطلاب بمختلف الفرق الأربعة.
- **المعالجة الإحصائية للبيانات:** تم فحص البيانات وتبويبها وجدولتها وتحليلها بحيث يسهل التعامل معها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)، وقد تم استخدام الإحصاءات الوصفية مثل التكرارات والنسب المئوية والرتب والرسوم البيانية والانحراف المعياري والتوازن النسبي.

٨/٠ مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في طلاب قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات بالفرق الأربعة بكلية الآداب بجامعة جنوب الوادي بقنا البالغ عددهم ٣٢٢ وفقًا لإحصائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣م.

أما عن **عينة الدراسة** فقد استخدمت الدراسة طريقة العينة العشوائية لكل مجتمع الدراسة بالقسم، فقد تم اختيار عينة عشوائية تمثل نسبة 56.8% من مجتمع الدراسة وقد بلغ عددهم ١٨٣ طالب/طالبة، والجدير بالذكر هنا أنه بعد تجميع استجابات الاستبيان من أفراد عينة الدراسة (١٨٣) وجد منهم (٩٢) طالب لديهم وعي بروبوت الدردشة الذكية Chat GPT، وبتحليل الاستجابات لأفراد العينة الذين لديهم وعي بروبوت الدردشة الذكية Chat GPT وجد منهم (٥٨) طالب مشتركًا ويمتلك حساب شخصي على موقع روبوت الدردشة الذكية Chat GPT.

٩/٠ مصطلحات الدراسة

- **الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence**

يتكون الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence (AI) من كلمتين وهما: كلمة الذكاء وكلمة الاصطناعي، ولكل منهما معنى، فلاذكاء حسب قاموس Webster هو القدرة على فهم الظروف أو الحالات الجديدة والمتغيرة، بمعنى آخر أن مفاتيح الذكاء هي الإدراك، الفهم، والتعلم. أما كلمة الاصطناعي ترتبط بالفعل يصنع أو يصطنع، وبالتالي تطلق الكلمة على كل الأشياء

التي تنشأ نتيجة النشاط أو الفعل الذي يتم من خلال اصطناع وتشكيل الأشياء تمييزاً عن الأشياء الموجودة بالفعل والمولدة بصورة طبيعية من دون تدخل الإنسان. (الهنداوي و أحمد، ٢٠٢١)

ومن ثم فالذكاء الاصطناعي باعتباره نظرية تطوير أنظمة الحاسوب القادرة على أداء المهام التي تتطلب عادة الذكاء البشري (Eriksson, 2020) ويُشار إلى الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence إلى إنه التيار العلمي والتقنين الذي يضم الطرق والنظريات والتقنيات التي تهدف إلى إنشاء آلالات قادرة على محاكاة الذكاء البشري (LI & et al, 2017)

- **تطبيقات الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence Applications**

تُعرف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بأنها مجموعة من الجهود المبذولة لتطوير نظم المعلومات المحوسبة بطريقة تستطيع أن تتصرف فيها وتفكر بأسلوب مماثل للبشر، هذه النظم تستطيع أن تتعلم اللغات الطبيعية وتنجز مهام فعلية بتنسيق متكامل أو استخدام صورة وأشكال إدراكية لترشيد السلوك المادي، كما تستطيع في نفس الوقت تخزين الخبرات والمعرفة الإنسانية المتراكمة واستخدامها في عملية اتخاذ القرارات (خوالد و ثلاجية، ٢٠١٢)

- **روبوتات المحادثة Chat Bot**

كلمة شات بوت مكونة من مقطعين، المقطع الأول (الشات) وهي نسخة مختصرة من كلمة شاتر (Chatter)، والتي تُعني الحديث بطريقة لطيفة ومختصرة، والتي ظهرت في القرون الوسطى لدى الشعب الإنجليزي، أما المقطع الثاني فهو (بوت) والمأخوذة من كلمة (روبوت) والتي ترمُز إلى الجهاز الآلي. وعند جمع الكلمتين أصبح مفردها "شات بوت" والتي تُعني روبوتات المحادثة أو الدردشة، وذلك لأن الجهاز يقوم بتحويل كافة الأوامر إلى نص مهما اختلفت طريقة تلقيها (Chat Bot, 2012) ويُعتبر شات بوت عبارة عن برنامج يُحاكي بشكل طبيعي – كشخص حقيقي – ويتم التفاعل باستخدام الكتابة النصية أو الرسائل الصوتية.

- **روبوت الدردشة الذكية "Generative Pre-trained Transformer" Chat GPT**

هو نموذج لغة المحولات التوليدية المدربة مسبقًا (GPT) تم تقديمه لأول مرة بواسطة Open AI عام ٢٠١٨م يستخدم أساليب التعلم الآلي لفهم وإنتاج لغة تشبه لغة البشر، تم تطوير Chat GPT لتطبيق نموذج GPT على تقنية Chatbot مما يوفر أداة سريعة الاستجابة لمعالجة اللغة الطبيعية والتواصل، ويعمل Chat GPT على استخدام نموذج تعلم عميق يستخدم تحويلات Transformers لتوليد استجابات باللغة الطبيعية بطريقة محادثة يتم تدريبها على كميات كبيرة

من البيانات النصية ويتعلم أنماط اللغة والحوار لتوليد استجابات مناسبة استناداً إلى الاستفسار المعطى، عندما يُدخل المستخدم استفساراً نصياً يستخدم Chat GPT معرفته المدرب مسبقًا عليها لتوليد استجابة عن طريق توقع الكلمة التالية في السياق والكلمة السابقة في الإدخال وتستمر هذه العملية حتى يولد النموذج استجابة كاملة يتم إرجاعها للمستخدم، وقد تختلف جودة الاستجابة اعتماداً على تعقد الاستفسار وجودة البيانات التدريبية. (Uddin, 2023)

١٠/٠ الدراسات السابقة

يتصف الإنتاج الفكري بالعديد من أدبيات الدراسة العربية والأجنبية التي تناولت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، وحظى هذا الموضوع اهتمام العديد من الباحثين، في حين أن الباحثة لم تعثر على أدبيات دراسة تتناول بالوصف والتحليل إفادة طلاب المكتبات وتكنولوجيا المعلومات من تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat GPT، وذلك من خلال البحث في الآتي:

- قواعد البيانات العربية المتمثلة في: قواعد بيانات دار المنظومة.
- قواعد البيانات الأجنبية المتمثلة في: (Sage – EBSCO – Emerald).
- موقع Linked In – محرك الباحث الأكاديمي Google Scolar – موقع Research gate)

استخدمت الباحثة مجموعة من المصطلحات البحثية للبحث عن الإنتاج الفكري ذات الصلة بموضوع البحث، وتتمثل في الآتي:

- **المصطلحات العربية:**

(الذكاء الاصطناعي – تطبيقات الذكاء الاصطناعي – روبوت المحادثة – روبوت الدردشة الذكية – معالجة اللغة الطبيعية – تعلم الآلة – تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم)

- **المصطلحات الأجنبية:**

(Artificial Intelligence – Artificial Intelligence Applications – Chatbot – Generative Pre-trained Transformed – Natural Language Processing)

وفيما يلي عرض لما تم التوصل إليه من الدراسات السابقة في ترتيب زمني من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي:

١/١٠/٠ بعض من أدبيات الدراسة التي تناولت الذكاء الاصطناعي والعملية التعليمية

دراسة (زهور ظافر العمري، ٢٠١٩) أثر استخدام روبوت دردشة للذكاء الاصطناعي لتنمية الجوانب المعرفية في مادة العلوم لدى طالبات المرحلة الابتدائية استهدفت الدراسة التعرف على

روبوتات الدردشة (Chatbots) ، ودورها في تنمية الجوانب المعرفية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي بجدة، مستخدماً أداة الاختبار المعرفي، وبعد تقنين الأداة وحساب صدقها وثباتها، طبقت على عينة استطلاعية من عشر طالبات اختيرت قصديا، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وطبِقت التجربة على مجموعتين تجريبية وضابطة، وبعد حساب درجات الطالبات، ومعالجتها إحصائيًّا، كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى 0.05 بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة معنويًا في التطبيق البعدي للاختبار بين المجموعتين عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق، لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يؤكد فاعلية روبوت الدردشة للذكاء الاصطناعي في تنمية الجوانب المعرفيَة لطالبات الصف السادس الابتدائي بجدة، كما أن النتائج التي استخرجت من ملف log في موقع روبوت المحادثة الذكي بعد معالجتها أظهرت إقبال الطالبات في المجموعة التجريبية على المحادثة مع الروبوت للسؤال عن معلومات محددة.

دراسة (عمار سعدالله و وليد شتوح، ٢٠١٩). بعنوان أهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم حيث تهدف هذه الورقة البحثية إلى إبراز الأهمية لمختلف نماذج ونظم الذكاء الاصطناعي في تطوير العملية التعليمية، حيث تناول الباحثان الإطار النظري والفكري للذكاء الاصطناعي ليتم بعد ذلك عرض خصائص برامج التعليم المعتمدة على الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المستخدمة في العملية التعليمية وأدواره في تطوير هذه الاخيرة، حيث أن أهم ما خلصت له هذه الدراسة عدم إمكانية إنكار مساهمة الذكاء الاصطناعي في الارتقاء وتطوير التعليم عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في التعليم من محتوى ذكي وأنظمة التعليم الذكي والواقع الافتراضي و الواقع المعزز، والذي هو دور مرشح للتطور بشكل كبير في السنوات اللاحقة، رغم ذلك يجب مسايرة هذا التقدم التكنولوجي بروية وعقلانية حتى تسلم المدرسة من سلبياته التي ولا شك لن يخلو منه.

دراسة (Ocana, et al., 2019) بعنوان "الذكاء الاصطناعي وانعكاساته في مؤسسات التعليم العالي" حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الذكاء الاصطناعي وانعكاساته في التعليم العالي، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، والإستبيان كأداة للبحث والدراسة، وجاءت من أهم النتائج بالدراسة أن الأشكال المستندة إلى الذكاء الاصطناعي تؤدي إلى تطوير كبير في التعليم لكافة المستويات التعليمية، مع تحسين نوعي غير مسبوق، وتعمل على تزويد الطلاب بتخصص دقيق لتعلمهم وفقًا لمتطلباتهم، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن التحدى الأكبر الذي تواجهه المؤسسات في

التعليم العالي في الألفية الجديدة يكمن في الحاجة المُلحة إلى تخطيط المهارات الرقمية وتصميمها وتطويرها من أجل تدريب مهنيين أفضل، قادرين على فهم البيئة التكنولوجية وتطويرها وفقًا لاحتياجاتهم، فضلاً عن تطبيق لغة رقمية تدعمها الذكاء الاصطناعي.

دراسة (أسماء أحمد حسن، ٢٠٢٠) بعنوان السيناريوهات المقترحة لدور الذكاء الاصطناعي في دعم المجالات البحثية والمعلوماتية بالجامعات المصرية والتي هدفت إلى التعرف على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى دعم المجالات البحثية والمعلوماتية بالجامعات المصرية، ويعد هذا البحث استكمالاً للخريطة البحثية فى تكنولوجيا التعليم فى ظل الخطة الإستراتيجية لمصر ٢٠٣٠م بالاهتمام بتوظيف التكنولوجيا فى التعليم الجامعى، وقد اعتمد البحث الحالى على المنهج الوصفى من خلال التحليل النظرى الخاص بالذكاء الاصطناعى، والمنهج الاستشرافى لوضع رؤى مستقبلية لاستخدام الذكاء الاصطناعى فى دعم المجالات البحثية والمعلوماتية، كما توصل البحث إلى نتائج من أهمها ما يلي: الذكاء الاصطناعى اليوم أصبح مفهوما متداولًا، وقد دخل على جميع المجالات العلمية التقنية منها وحتى العلوم الإنسانية، وسياسات البحث العلمى وأخلاقيات الذكاء الاصطناعى فى إطار الثورة الصناعية الرابعة، ومتطلبات تأهيل الأساتذة بالجامعات للعمل فى تعليم مُمَكّن بالذكاء الاصطناعى، وتمكينهم من المهارات الرقمية الجديدة اللازمة للاستخدامات الأكاديمية والتعليمية والإدارية للذكاء الاصطناعى، كما أوصى البحث بالاهتمام بالذكاء الاصطناعى الذى أصبح أيقونة العصر الحالى لمواجهة التحديات والتغيرات المصاحبة للثورة الصناعية الرابعة، والتى ينطلق العالم من خلالها، وضرورة العمل على وضع سياسات عامة، وخطط تنفيذية لتعزيز توظيف الذكاء الاصطناعى فى البحث العلمى.

دراسة (محمود عبد الرازق مختار، ٢٠٢٠) بعنوان تطبيقات الذكاء الاصطناعي: مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا COVID 19 حيث هدفت هذه الدرسة إلي التعرف على تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن الإفادة منها في تطوير العملية التعليمية في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا (COVID-19)، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، ولأغراض الدراسة تم تصميم استبانة مفتوحة للوقوف على أهم المشكلات والتحديات التي تواجهها العملية التعليمية ودور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواجهة تلك التحديات، وتوصلت الدراسة إلى إنه يوجد عدة تحديات ومشكلات تتصل بالجوانب التالية: (العملية التعليمية – الإدارة التعليمية – المعلم – المتعلم – أولياء الأمور – تقييم المتعلمين) في ظل أزمة كورونا، منها: محدودية جاهزية المعلمين والبنية التحتية الرقمية في البيئة التعليمية، وضعف الاهتمام بتدريب المعلمين والمتعلمين على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، كما توصلت إلى أنه يمكن من خلال توظيف

بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية كأنظمة التعليم الذكي، والمحتوي الذكي، وتقنية الواقع الإفتراضي (VR) والواقع المعزز(AR) ، وتطبيقات "Layer"، وأورازما Aurasma، وتطبيقات Augmented 4 ، وغيرها، وقدمت الدراسة عدة توصيات وفق ما توصلت إليه من نتائج، من أهمها ضرورة اعتماد بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات التعليمية، ونشر الثقافة التكنولوجية وتوعية المؤسسات التعليمية والمجتمع بالآثار الإيجابية للذكاء الاصطناعي.

دراسة (أماني عبد القادر شعبان، ٢٠٢١) بعنوان الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم العالي والتي هدفت إلى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، وذلك من خلال استعراض مفهوم الذكاء الاصطناعي وخصائصه وأسباب الاهتمام به، والتأثيرات الإيجابية للذكاء الاصطناعي على التعليم ، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، وأهم التحديات التي تواجه تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في جمع وتحليل كل ما يتعلق بالذكاء الاصطناعي، وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن استخدام العديد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي.

دراسة (محمد حمد العتل وآخرون، ٢٠٢١) بعنوان دور الذكاء الاصطناعي (AI) في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية تقنية الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية, والتحديات التي تواجه استخدامها في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وأثر متغيرات (النوع، السنة الدراسية، والمعدل التراكمي) في ذلك، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٩) طالباً وطالبة يدرسون مقرر طرق تدريس الحاسوب بكلية التربية الأساسية طبقت عليهم استبانة تضمنت (٣١) عبارة موزعة على محورين. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أهمية تقنية الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية وفقاً لمتغير السنة الدراسية، بينما لا توجد فروق حول التحديات التي تواجه استخدامها في التعليم. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق حول التحديات التي تواجه استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في التعليم وفقاً لمتغيري النوع والمعدل التراكمي.

دراسة (محمد عباس عبد الرحيم و علاء أحمد حسانين، ٢٠٢٢) بعنوان "سيناريوهات مقترحة للتحول الرقمي في التعليم الجامعي المصري باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسس النظرية للتحول الرقمي والذكاء الاصطناعى، وتحديد مستوى موافقة الخبراء على متطلبات التحول الرقمي في التعليم الجامعي المصري باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى، وتحديد مستوى موافقة الخبراء على استخدام أعضاء هيئة التدريس لتطبيقات الذكاء

الاصطناعي في التعليم الجامعي المصري، وتحديد مستوى موافقة الخبراء على التحديات التي تواجه استخدام أعضاء هيئة التدريس لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي المصري، ووضع سيناريوهات مقترحة للتحول الرقمي في التعليم الجامعي المصري باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى لتحقيق أهدافها، كما استخدمت الدراسة أسلوب السيناريو كأحد الأساليب المنهجية في مجال الدراسات المستقبلية، وتم تصميم استبانة طبقت على عينة قوامها (٣٩) من الخبراء بالجامعات المصرية، وأشارت الدراسة الميدانية إلى أن الخبراء موافقون بدرجة كبيرة على ضرورة توفير المتطلبات اللازمة للتحول الرقمي في التعليم الجامعي المصري باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، كما أشارت الدراسة الميدانية أيضاً إلى أن الخبراء موافقون بدرجة متوسطة على استخدام أعضاء هيئة التدريس لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي المصري، كما أشارت الدراسة الميدانية إلى أن الخبراء موافقون بدرجة كبيرة على التحديات التي تواجه استخدام أعضاء هيئة التدريس لتطبيقات الذكاء الاصطناعى في التعليم الجامعي المصري.

دراسة (علا عاصم إسماعيل، ٢٠٢٣) بعنوان تفعيل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل الجامعات المصرية لتحقيق المتعة التعليمية من وجهة نظر الطلاب هدفت هذه الدراسة إلى صياغة رؤية مستقبلية لتفعيل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل الجامعات، وتمكين الطلاب من استخدامها لتحقيق متعة التعلم، وذلك من خلال: الوقوف على مفاهيم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم والكشف عن مؤشرات المتعة التعليمية، وإبراز واقع جامعة المنصورة في تمكين طلابها من تفعيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي سعياً لتحقيق التعليم الممتع وأخيراً وضع رؤية مستقبلية من شأنها مساعدة القائمين على التعليم الجامعي من تمكين الطلاب، استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة الرئيسة في الدراسة الاستبيان.

٢/١٠/٠ أدبيات الدراسة التي تناولت موضوع الدراسة Chat GPT

دراسة (شيرين محمد عمر، ٢٠٢٣) بعنوان تقبل الشباب المصري لاستخدام تقنية Chat GPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي حيث تهدف هذه الدراسة الاستكشافية إلى الكشف عن مدى قبول الشباب المصري لتقنية Chat GPT اختصار لعبارة Chatbot Generative Pre-Trained واعتمدت الدراسة على نموذج تقبل التكنولوجيا ونظرية انتشار الأفكار المستحدثة كمدخل نظري لها، وقد استخدمت أداتي الاستبانة الإلكترونية ومجموعة بؤر النقاش(ثمانية أفراد)، واعتمدت في تطبيق الاستبانة على عينة عمدية عددها 121 مفردة ممن لديهم معرفة مسبقة عن هذه التقنية، وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: طبيعة المعلومات التي يفضلها المستخدمون عند استخدام برنامج Chat GPT، فجاء: السماح لاختيار المستخدمين ما بين المعلومات التفصيلية والمختصرة في المرتبة الأولى، وتوجد علاقة بين معدل استخدام

المبحوثين –عينة الدراسة– لبرنامج Chat GPT والاتجاه نحو هذا البرنامج، ولا توجد فروق دالة إحصائيًّا بين المبحوثين وفقًا لنوع هاتفهم المحمول الذكي وكل من: معدل استخدام برنامج Chat GPT وفئات تقبل التكنولوجيا (المزايا النسبية والملائمة والتعقيد والقابلية للتجريب والقابلية للملاحظة) والاتجاه نحو برنامج Chat GPT.

دراسة (Levine, David & et.al, 2023) بعنوان تقييم الأداء الشخصي والفرزي لنموذج GPT-3 للأطباء والمرضى العاديين والتي تهدف إلى معرفة الواقع الفعلي لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat GPT في الرعاية الطبية، تم التطبيق على ٤٨ حالة مرضية للأمراض الفيروسية والنوبات القلبية، وجاءت من أهم النتائج بهذه الدراسة ما يلي: تقييم أداء GPT كان قريبًا من أداء الأطباء فيما يتعلق بدقة التشخيص من البشر، ولكنه أقل في أداء الفرز، والسبب أنه لم يتم تدريبه على استخدام بيانات طبية أو صحية، وتمثلت أهم التوصيات فيما يلي: أنه لابد من تدريب GPT على البيانات الطبية النصية، حتى لا تُنشر المعلومات المضللة، ويجب التأكد من أن Chat GPT في محاولة لمعالجة بعض هذه القيود، وقد تم دمج هذا النموذج كردود أفعال بشرية، وهذا ما يؤدي إلى زيادة الثقة والدقة.

دراسة (Momen, Ali,& et al, 2023) بعنوان "الثقة في الأحكام الأخلاقية للروبوت: الكفاءة الأخلاقية المدركة والشبيه الإنساني للذكاء الاصطناعي الممكّن لـــ GPT-3" وتهدف هذه الدراسة إلى فحص الكفاءة الأخلاقية والجدارة بالثقة لعمل آلة تدعم الخوارزمية دلفي مع تغيير الطابع الإنساني لتمثيل الواجهة، وقد تم عرض ردود الإنسان الآلي لتقييم المشاركين للكفاءة الأخلاقية، وجاءت من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي: عامل الذكاء الاصطناعي يمكن إدارته على إنه مؤهل أخلاقيًا وأنه ينظر إليه على أنه جدير بالثقة، والشبيه الإنساني للروبوت لا يؤثر على التفاعل مع عامل الذكاء الاصطناعي، بالرغم من أن المبحوثين لديهم ثقة في الروبوت رغم أنه لا يوجد نيه للاعتماد عليه.

دراسة (Muhammad Shidiq, 2023) بعنوان استخدام الذكاء الاصطناعي في الدردشة GPT وتحدياتها في عالم التعليم؛ وفقًا لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية والتي أشارت إلى أن الذكاء الاصطناعي هو نظام له نفس الذكاء البشري، ويتميز بالقدرة على التعلم، وأن الذكاء الاصطناعي من الوسائل المهمة في العملية التعليمية، كاستخدام المساعد الرقمي، وفصول الدراسة الذكية، والتعلم الذاتي، حيث أن تقنية روبوت الدردشة الذكية Chat GPT تعتمد على الذكاء الاصطناعي مع القدرة على إنتاج نصوص مختلفة، ولديها السرعة في الرد على الاستفسارات وغيره من المزايا، وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة النتائج والتي منها ما يلي: أنه من الضروري وضع استراتيجيات للمعلمين لاستخدام ما هو أكثر من مجرد التعلم القائم على الانترنت والذي قد يسئ الطلاب استخدامه، كما أنه من الممكن أن يؤثر روبوت الدردشة الذكية Chat GPT تأثيراً إيجابيًا على التعليم والتعلم، ولا بد من إدراك التأثيرات السلبية على مهارات الكتابة الإبداعية.

دراسة (Olena Stepanenko, 2023) بعنوان استخدام دردشة GPT بين الطلاب في الجامعات الأوكرانية اهتمت هذه الدراسة بتحليل قضايا استخدام دردشة GPT في عملية تدريب طلاب جامعة الدولة الأوكرانية للاتصالات السلكية واللاسلكية، وجامعة تاراس شيفتشينكو الوطنية في كييف، وجامعة الأدميرال ماكاروف الوطنية لبناء السفن، ويشار إلى أن الثورة الرقمية ٤.٠ تتسارع في كافة مجالات النشاط، والتعليم ليس استثناءً؛ وتكتشف البشرية جمعاء كيفية استخدام هذه الأنظمة والآلات الذكية لتحسين القدرات البشرية. وكانت استجابة المؤسسات التعليمية في جميع أنحاء العالم مثيرة للجدل، بدءاً من تقييد وصول الطلاب إلى Chat GPT إلى اعتماد التكنولوجيا واستخدامها لتحسين التقييم وتدريب التفكير الأصلي بين الطلاب، ولإجراء البحث، قام المؤلفون بتصميم استبيانات في Google Form لتحديد مستوى استخدام دردشة GPT من قبل الطلاب أثناء التدريب؛ وأثره على تنمية مهاراتهم وكفاءاتهم واتجاه المتقدمين نحو مفهوم النزاهة الأكاديمية في سياق استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، ووفقا لنتائج الاستبيان، يمكن القول أن الطلاب يستخدمون روبوتات الدردشة على نطاق واسع في عملية التعلم، ويعتقدون أنه يجب على المعلمين استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي عند إجراء الفصول الدراسية، وأشار بعض الطلاب إلى أنه تم إرجاع أوراقهم بسبب السرقة الأدبية، من خلال استخدام روبوتات الدردشة، كما جاء أيضاً من أهم نتائج الدراسة أن الأنظمة التعليمية المفتوحة شهدت تغييرات جذرية؛ يمكن استخدام قوة أدوات الذكاء الاصطناعي مثل Chat GPT لتحسين التدريس والتعلم والإدارة التعليمية، وهي الركائز الثلاث التي لا يمكن الاستغناء عنها لكل مؤسسة تعليمية ناجحة.

دراسة (Srvraj Singh Kohli, 2023) بعنوان استخدام Chat GPT لكتابة المخطوطات العلمية: دراسة نظرية عرضت هذه الدراسة أنه يتم استخدام روبوتات للمحادثة بشكل متزايد في مواقع الويب والأجهزة المحمولة ومواقع المراسلة ومحركات البحث عن المعلومات، وتعد هذه الروبوتات نظاماً إلكترونياً لتوليد المحاكاة لمحادثة الإنسان، وهي اختصار لـــ Chatbot Generative Pre– Trained وقد تم تطويره بواسطة شركة Open AI أو برامج الذكاء الاصطناعي، وتمثلت أهم نتائج هذه الدراسة في ما يلي: يمكن أن تثير مثل هذه التطبيقات مخاوف أخلاقية في الكتابة العلمية، ويمكن أن نجد الاستخدام محدود في تطوير مسودة أولية، كما أنها لديها القدرة لتنسيق الأخطاء اللغوية وتصحيحها، مع الوضع في الاعتبار ان هذه الروبوتات لا يمكن أن تحل محل خبرة الباحث البشري وحكمه، ولا تظهر شخصية المؤلف.

٣/١٠/٠ التعقيب على الدراسات السابقة

- اتفقت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام منهج الدراسة وهو المنهج المسحي، مثل دراسة Ocana, et al., 2019) و دراسة (محمود عبد الرازق مختار، ٢٠٢٠) و دراسة (أماني عبد القادر شعبان، ٢٠٢١) و دراسة (محمد حمد العتل وآخرون، ٢٠٢١) و دراسة (علا عاصم إسماعيل، ٢٠٢٣)
- لم تتطرق أي دراسة من الدراسات التي راجعتها الباحثة نحو طلاب أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية؛ وخاصة طلاب قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات بجامعة جنوب الوادي.
- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة بإلقاء الضوء على الصعوبات ومخاطر استخدام Chat GPT مثل دراسة (أسماء أحمد حسن، ٢٠٢٠) ودراسة (محمد حمد العتل وآخرون، ٢٠٢١) ودراسة (محمد عباس عبد الرحيم و علاء أحمد حسانين، ٢٠٢٢) ودراسة (شيرين محمد عمر، ٢٠٢٣) ودراسة (Momen, Ali,& et al, 2023) ودراسة (Muhammad Shidiq, 2023) ودراسة (Srvraj Singh Kohli, 2023) ودراسة (M.Levine, David & et.al, 2023) ودراسة (Olena Stepanenko, 2023).
- لم تذكر سوى دراسة واحدة ضمن الدراسات السابقة والتي تعتمد في دراستها على المنهج التجريبي وهي دراسة (زهور ظافر العمري، ٢٠١٩)
- اتفقت هذه الدراسات في موضوع الدراسة آلا وهو روبوت الدردشة الذكية Chat GPT باختلاف فئات عينات الدراسة وهما: دراسة (شيرين محمد عمر، ٢٠٢٣) ودراسة (Momen, Ali,& et al, 2023) ودراسة (Muhammad Shidiq, 2023) ودراسة (Srvraj Singh Kohli, 2023) ودراسة (M.Levine, David & et.al, 2023) ودراسة (Olena Stepanenko, 2023)
- اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسات الحالية باستخدام الاستبيان كأداة للدراسة.
- تعد الدراسة الحالية جديدة وغير مسبوقة في التخصص.

١/ الإطار النظري للدراسة:

١/١ الذكاء الاصطناعي:

يعتبر الذكاء الاصطناعي هو أحد العلوم الحديثة المرتبطة بالحاسب الآلي والتي تبحث عن أساليب متطورة ومبتكرة، للقيام بأعمال واستنتاجات تشابه – ولو في حدود ضيقة – تلك الأسباب التي تُنسب لذكاء الإنسان، والغرض منه هو إعادة البناء باستخدام الوسائل الصناعية. (السويدي و الجهني، ٢٠٢٣)، وعرف بأنه أحد أبرز العلوم الحديثة التي نتجت بسبب الالتقاء بين

الثورة التقنية في مجال علم نظم الحاسوب والتحكم الآلي من جهة، وعلم المنطق والرياضيات واللغات وعلم النفس من جهة أخرى. (غلوم، ٢٠٢٢) كما يعتبر الذكاء الاصطناعي هو علم وهندسة صنع الآلات الذكية، وخاصة برامج الكمبيوتر الذكية. (McCarthy,2007) واتفقت هذه الدراسات (فرغلي، ١٩٩٨؛ خوالد، ٢٠١٧؛ Tredinnic,2017) نحو رصد أهم أهداف الذكاء الاصطناعي وهي فهم طبيعة الذكاء الإنساني عن طريق برامج للحاسب الآلي، قادرة على محاكاة السلوك الإنساني المتسم بالذكاء، وتُعني قدرة برنامج الحاسب على حل مسألة ما، أو اتخاذ قرار في موقف ما، فالبرنامج نفسه يجد الطريقة التي يجب أن تتبع لحل المسألة، أو للتوصل إلى القرار بالرجوع إلى عمليات استدلالية متنوعة غُذي بها البرنامج (فرغلي، ١٩٩٨)، ويؤكد الباحث (Mogali, 2014) أن الذكاء الاصطناعي عبارة عن مجموعة من التقنيات والمناهج الخاصة بالحوسبة التي تهتم بقدرة أجهزة الكمبيوتر على اتخاذ قرارات عقلانية مرنة استجابة للظروف البيئية المتوقعة.

وترى الباحثة أنه بالرغم من تعدد تعريفات الذكاء الاصطناعي فيمكن اعتباره بإنه فرع من علوم الحاسب الآلي، والذي يهدف إلى بناء نظام آلي تكنولوجي يُحاكي طبيعة الإنسان البشري، وتُضيف الباحثة بأنه يُعد مجموعة من الأنظمة والتقنيات الحديثة التي تجعل الآلات والحواسيب والأجهزة تقوم بالتفكير والتعلم والتعليم واتخاذ القرارات والقدرة على حل المشكلات بشكل يشابه البشر عن طريق استخدام أو معالجة اللغة الطبيعية (NLP).

٢/١ تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البيئة التعليمية الأكاديمية

يُقصد بتطبيقات الذكاء الاصطناعي بأنها الذكاء المستخدم في الأنظمة التي تُحاكي الذكاء البشري في أداء المهام، والتي يمكنها أن تطور نفسها استناداً إلى المعلومات التي تقوم بجمعها (عرام، ٢٠٢١) ويعتبر تطبيق الذكاء الاصطناعي هو نظام آلي ذكي مُبرمج على هيئة سؤال وجواب؛ لتقديم معلومات للطلاب في مجال معرفي محدد، يعمل كرفيق دراسة لإثراء معلومات الطالب وخبراته، ويُحاكي بعض التصرفات في مواقف التواصل الإنساني، ويكمل التفاعل معه داخل الصف وخارجه وفي أي وقت باستخدام الحواسيب المختلفة والأجهزة الذكية (العمري، ٢٠١٩).

وعرضت دراسة (الحناكي و الحارثي، ٢٠٢٣) أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمكنها القيام بمهمات القياس والتقييم بمستويات عالية جداً من الدقة والكفاءة، إضافة إلى أنها تساعد على تحقيق التميُز الأكاديمي للمتعلمين، وجعل البيئة التعليمية أمنة، وتؤكد دراسة (Huang, 2018) على أن تقنيات الحواسيب الآلية المتصلة على الانترنت تقوم على التفاعل مع المعرفة والسلوكيات البشرية وحفظها وفهم اللغة الطبيعية للإنسان من خلال التعلم والاستدلال عبر المنصات الرقمية

المدعوة بهذه التقنيات، وخاصة تقديم المضامين التعليمية للطلاب على المنصات التعليمية الرقمية المدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي والتي تعتمد على النظم الخبيرة والتعليم عن بُعد للتواصل مع الأشخاص باستخدام اللغة الطبيعية (حسن، ٢٠٢٢).

وأشارت دراسة (سعد الله وشتوح، ٢٠١٩) إلى أن وجود تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم يدفع لمزيد من التقدم واكتشاف طرق تعلم حديثة وتأسيس تقنيات مبتكرة تضمن مشاركة وإبداع الطلاب، وهناك عدد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل: روبوت الدردشة الذكية، والأنظمة الرقمية بالمدارس، وأنظمة التعلم الذكية، والوسطاء الافتراضيين، والتعليم الشخصي، وأتمتة الدرجات والتقييم، والتعليم عن بُعد، وتقنية الواقع الافتراضي، وتقنية الواقع المعزز، وغيرها. وفي ما يلي عرض لبعض منها:

- أنظمة التعليم الذكية (Intelligent Tutoring System): وهي عبارة عن أنظمة حاسوبية أُبتكرت لتحسين وتعزيز عملية التعلم في مجال المعرفة، وهي تعمل على تقديم دروس آلية دون الحاجة لوجود المُعلم، وتتطلع إلى تسهيل عملية التعلم بطريقة فاعلة بالاستعانة بعدد من تقنيات الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي (الحناكي والحارثي، ٢٠٢٣)
- روبوت الدردشة (Chatbots): هو تطبيق حاسوبي صمم لتوفير نوع من أنواع المعلومات أو الخدمات؛ إذ يواجهه المستخدم حوارياً، إما عن طريق الصوت أو كتابياً. (Fichter& Wisniewski, 2017)
- تقنية الواقع المعزز (Augmented Reality Technology): هي التقنية التي تعزز الواقع الحقيقي من خلال المحتوى الذي ينتجه الحاسب الآلي؛ حيث تسمح تقنية الواقع المعزز بإضافة المحتوى الرقمي بسلاسة لإدارك تصور المستخدم للعالم الحقيقي، حيث يمكن إضافة الأشكال ثنائية الأبعاد وثلاثية الأبعاد، وإدارح الملفات الصوتية والنصية والفيديو، فتعزز المعرفة لدى الطلاب وفهم ما يجري من حولهم (Nordin, 2018)

وعلى الرغم من انتشار استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT إلا أنها تُلحق بها مخاوف وآثار سلبية، فلابد من الاهتمام البالغ بأخلاقيات التعامل مع هذه النوعية من التقنيات، حيث عرضت دراسة (Uddin, 2023) أن بالرغم من الاستخدامات الواسعة لروبوت الدردشة الذكية Chat GPT فإن الجدل حول عواقبه على التعليم والأوساط الأكاديمية هو الأكثر أهمية بسبب قدرته المذهلة على إنتاج كتابات قد تعتبر بمثابة أعمال كتبها الإنسان، فنحن في مهد التكنولوجيا التي انتقلت من كونها أداة إلى تقديم العطاءات لتصبح ابتكاراً مدمراً يعتمد نجاحها أو فشلها على مجموعة متنوعة الظروف، ولكن إذا فشلت ستظهر تكنولوجيا أخرى مماثلة فإن إنكاره أو خطرها لن يتوقف تأثير التوسونامي الذي بدأ بالفعل خاصة في قطاع التعليم والبحث العلمي.

٣/١ روبوت الدردشة الذكية (Chat GPT) Chat Generative Pre-Trainer Transformer

هو نوع من نماذج اللغة التي طورتها شركة OpenAI. إنها شبكة عصبية يتم تدريبها على إنشاء نص يشبه الإنسان من خلال التنبؤ بالكلمة التالية في تسلسل معطى كل الكلمات التي تأتي قبلها، تكمن الفكرة وراء GPT في التدريب المسبق لنموذج على مجموعة بيانات كبيرة من النص، ثم ضبطه لمهام محددة (حمادي، ٢٠٢٣)

١/٣/١ مراحل تطور Chat GPT

جاءت مراحل تطور روبوت الدردشة الذكية Chat GPT على خمس مراحل، وعرضتها دراستي (قناوي، ٢٠٢٣) (عمر، ٢٠٢٣)

جدول (١) مراحل تطور روبوت الدردشة الذكية (Chat GPT)

م	التاريخ	مراحل التطور
١	يونيو ٢٠١٨	أصدرت الشركة نموذج Gpt1 وكان يحتوي على 11 مليون كلمة وكان يتميز بقدرته على إنشاء نصوص طويلة وشاملة بأسلوب جيد.
٢	فبراير ٢٠١٩	أطلقت الشركة نموذج Chat GPT ٢ وهو نموذج غير مراقب ويعد أكبر حجماً من Gpt1 يحتوي على 1.5 مليار كلمة وكانت له القدرة على إنشاء نصوص بجودة أفضل وأكثر.
٣	يونيو ٢٠٢٠	أطلقت الشـــركة نموذج Chat GPT 3 وهونموذج لغوي جديد وهو أكبر حجماً من Chat GPT2 فقد تم تدريبه على كميات هائلة من البيانات ما يزيد عن (75 مليار كلمة) بما في ذلك الكتب وصـفحات الويب والمصـادر النصـية الأخرى مما يجعله أحد أكبر و أقوى النماذج اللغوية الموجودة.
٤	يوليو ٢٠٢١	أطلقت الشركة نموذج Gpt3– stwbo وهو ترقية لنموذج Chat GPT3أضيفت به ميزات جديدة مثل دعم اللغات الأخرى غير الإنجليزية.
٥	مارس ٢٠٢٣	أعلنت شركة (open AI) أن النموذج الجديد Chat GPT4– قد أصبح متاحاً للمطورين ومشتركي خدمة Chat GPT plus مع تأكيد شركة Microsoft أن متصفح Bing يعمل باستخدام نموذج ٤ Chat GPT

٢/٣/١ مجالات استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT للطلاب والباحثين

يستخدم الطلاب والباحثون وغيرهم بالفعل **روبوت الدردشة الذكية Chat GPT** للأغراض الآتية، والتي سيتم عرض لبعض منها كما جاءت بدراسة (السويدي والجهني، ٢٠٢٣):

استخدام Chat GPT في البحث العلمي؛ حيث يقدم الروبوت المساعدة في جمع المعلومات من مجموعة متنوعة من المصادر، وسيتمكن من إنشاء قائمة بالمقالات والأوراق البحثية ذات الصلة بموضوع الدراسة، ولديه القدرة على؛ طرح أسئلة بحثية، إنشاء مخطط للورقة البحثية، إنشاء نص مخصص لكل فقرة في الورقة البحثية، التأكد من أن النص يتبع إرشادات التنسيق الصحيحة، مراجعة النصوص والتأكد من صحتها، التدقيق النحوي واللغوي، التحقق من صحة الحقائق، التحقق من الإنتحال العلمي، قابلية القراءة.

استخدام Chat GPT في التحليل الإحصائي؛ يُستخدم التحليل الإحصائي على نطاق واسع مختلف المجالات الحياتية سواء المتعلقة بالأعمال التجارية والتسويق أو البحث العلمي أو الأعمال الحكومية وغيرها، بالتالي فالتحليل الإحصائي خطوة أساسية في عملية صنع القرار والتخطيط للمستقبل، فالتحليل الإحصائي هو تجميع وتصنيف وتحليل وتفسير هذه البيانات وعرضها شكلها الرقمي من أجل اتخاذ القرارات المناسبة.

استخدام Chat GPT في الكتابة؛ حيث من أفضل المزايا الرئيسية لـــ Chat GPT في الكتابة الأكاديمية هي قدرته على المساعدة في إيجاد محتوى مناسب لكلمة البحث المدخلة أيًا كانت، واختيار صيغة تتلاءم مع احتياجات المستخدم، كما ينصرف الأمر أيضاً إلى كتابة القصص وروايتها، وكتابة الإعلانات وترجمتها إلى اللغات الأخرى، وكتابة السيرة الذاتية، وغيره.

استخدام Chat GPT كمحرك بحث؛ حيث لديه القدرة على العمل كمحرك بحث وفهم استفسارات اللغة الطبيعية والمدخلات والاستجابة لها، مما يسمح للمستخدمين بإدخال الاستفسارات وتلقى معلومات دقيقة ذات صلة في المقابل.

استخدام Chat GPT في الترميز والبرمجة؛ يتمتع الروبوت بالقدرة على فهم مدخلات اللغة الطبيعية، يمتاز التطبيق بقدرته على استخدام مبادئ التصميم (UX/UI) ولغات البرمجة وأدوات تطوير المواقع، ويمكنه تقديم استشارات ذات الصلة بتصميم وتطوير مواقع الويب، بجانب اختبار فعالية البرمجيات المكتوبة من خلال تحديد الثغرات الموجودة في النظام وتقديم إرشادات لتعديل الخطأ؛ إذ يمكنه كتابة دوال كاملة مع شرح كل كود وحل المشكلات البرمجية. وعلى صعيد

متصل، يمكن توظيف التطبيق لكتابة كلمات المرور صعبة الاختراق بمجرد تحديد طول الكلمة المرغوبة وهل ستتضمن أرقام أو رموزاً خاصة.

استخدام Chat GPT في كشف الثغرات الأمنية؛ تتمثل إحدى السمات الرئيسة Chat GPT في قدرته على المساعدة في الكشف عن نقاط الضعف الأمنية للمواقع اللكترونية، مما يجعله أداة قيمة للمهنيين والباحثين في مجال الأمن.

استخدام Chat GPT في شرح قواعد اللغة الإنجليزية؛ إذا كنت في مرحلة تعلم اللغات الأجنبية على سبيل المثال لا الحصر "اللغة الإنجليزية" وتحتاج لشرح قواعد اللغة النجليزية، يمكنك الاعتماد علىChat GPT في ذلك، حيث يمكنه شرح قواعد اللغة الإنجليزية المختلفة بسلاسة منقطعة النظير، مثل: التعرف على الفرق بين استخدام أدوات ربط الجمل، وغيرها.

٢/ الإطار التطبيقي للدراسة:

تم إجراء المعالجة الإحصائية للبحث باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من خلال عدة معالجات إحصائية وهي:

- التكرارات (ك) والنسب المئوية (%).
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري
- الوزن النسبي

لقد قامت الباحثة باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي (Likert scale) لتحديد مدى الموافقة عند الإجابة على أسئلة الاستبانة وقياس استجابات عينة الدراسة، للحصول على درجة عالية من الدقة، والجدولان التاليان رقم (٢) و (٣) يوضحان درجات مقاييس الدراسة:

جدول (٢) مقياس ليكرت الثلاثي لتوزيع درجة الموافقة على أسئلة الاستبانة

مستويات الإجابة ودرجات الموافقة	المستوى	موافق	محايد	غير موافق
	الدرجة	٣	٢	١

كما تم حساب المتوسط المرجح من خلال حساب طول الخلية وذلك من خلال احتساب (المدى) الفارق الحد الأعلى للمقياس (٣) والحد الأدنى (١)، حيث بلغ المدى (٢)؛ ويقسم المدى على عدد درجات السلم ٣/٢=٠,٦٦ (طول الخلية) ثم نضيف إليه الحد الأدنى ١ لنحصل على بداية السلم الثلاثي وهو ١,٦٦.

جدول (٣) المتوسط المرجح لدرجة الاستجابة وفق مقياس ليكرت الثلاثي

المتوسط	درجة الاستجابة
من ١ إلى ١,٦٦	غير موافق
أكبر من ١.٦٦ إلى ٢.٣٢	محايد
أكبر من ٢,٣٢ إلى ٣,٠٠	موافق

١/٢ المحور الأول: البيانات الديموجرافية (توصيف المتغيرات الشخصية لدى عينة الدراسة)

١/١/٢ توزيع عينة الدراسة وفقًا للنوع

تم توزيع عينة الدراسة وفقًا للنوع لمعرفة إحصائية المشاركة من جانب كل فرقة بالقسم العلمي، وتحديد مدى تفاعلهم مع موضوع الدراسة، وسيتضح ذلك من خلال الشكل التالي رقم (١) كالآتي:

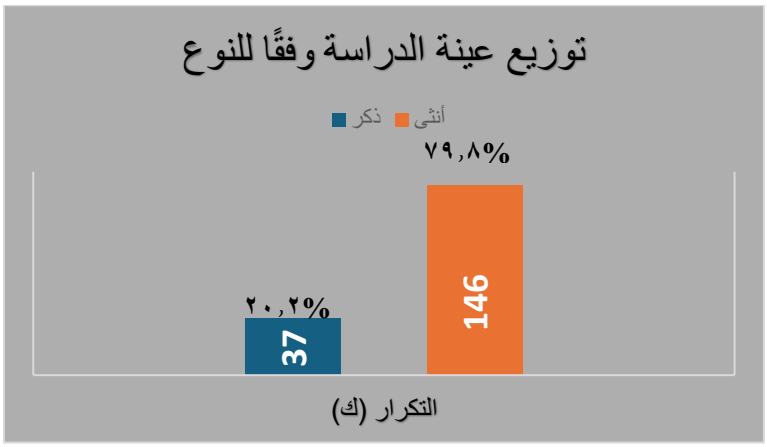

شكل (١) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا للنوع

- جاء عدد الإناث من الطلاب بعينة الدراسة ١٤٦ طالبة في الترتيب الأول، حيث شكل هذا العدد نسبة مئوية قدرها ٧٩.٨٪ من إجمالي عينة الدراسة.
- بينما جاء في الترتيب الثاني عدد الذكور من الطلاب بعينة الدراسة ٣٧ طالب، ويمثل هذا العدد نسبة مئوية قدرها ٢٠.٢٪ من إجمالي عينة الدراسة.

ويمكن الخروج مما سبق بالمؤشرات التالية:

- ارتفاع نسبة استجابة الإناث من الطلاب في عينة الدراسة، ويرجع ذلك إلى نسبة الطلاب الإناث بالقسم العلمي قد تفوق نسبة الطلاب الذكور.
- زيادة الوعي والتعرض للتكنولوجيا والمتابعة؛ للاستجابة للدعوة والمشاركة في الرد والإجابة على الإستبانة من قبل الطلاب الإناث وخاصة عند نشرها على المجموعات الخاصة بالفرق العلمية على وسائل التواصل الإجتماعي.

٢/١/٢ الفرقة الدراسية:

شارك في عينة الدراسة بعض من طلاب الفرق الدراسية الأربعة بقسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات بقنا، وسيتضح نسبة المشاركة لكل فرقة دراسية من خلال الشكل التالي رقم (٢) كالآتي:

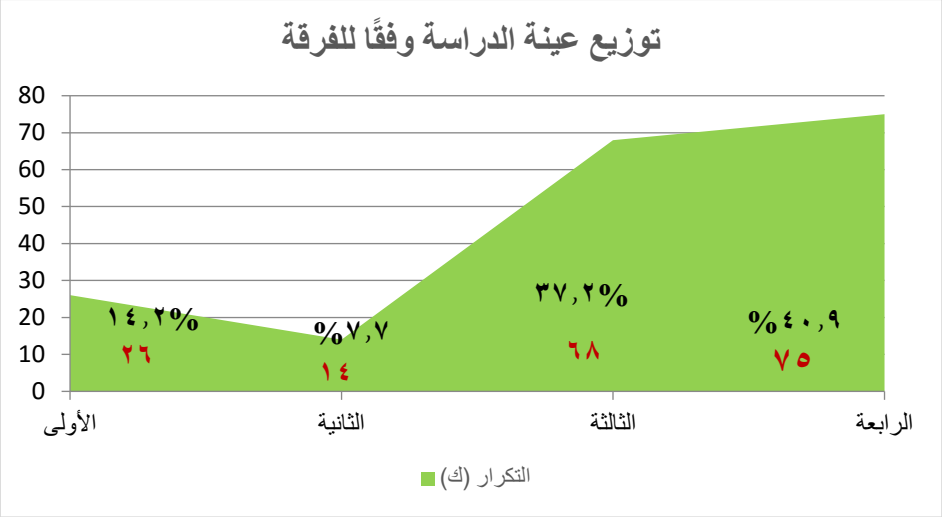

شكل (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا للفرقة.

- احتلت "الفرقة الرابعة" المرتبة الأولى وفقًا للمشاركة بموضوع الدراسة، حيث جاء عدد طلاب الفرقة الرابعة ٧٥ طالب، وذلك يُشكل نسبة مئوية قدرها ٤١ % من إجمالي عينة الدراسة.
- جاءت في المرتبة الثانية "الفرقة الثالثة" حيث بلغ عدد الطلاب من عينة الدراسة ٦٨ طالب وذلك بنسبة مئوية قدرها ٣٧.٢٪ من إجمالي عينة الدراسة.
- احتلت المرتبة الثالثة "الفرقة الأولى" حيث بلغ عدد الطلاب من عينة الدراسة ٢٦ طالب، وذلك يمثل نسبة مئوية قدرها ١٤.٢٪ من إجمالي عينة الدراسة.
- بينما احتلت المرتبة الرابعة والأخيرة "الفرقة الثانية" حيث بلغ عدد الطلاب في عينة الدراسة ١٤ طالب، وذلك يمثل نسبة مئوية قدرها ٧.٧٪ من إجمالي عينة الدراسة.

ونستنتج من خلال ما سبق أن:

- هناك تفاوت في الاهتمام والوعي بالذكاء الاصطناعي وخاصة Chat GPT وذلك لصالح طلاب السنوات الأعلى وخاصة الفرقة الرابعة والفرقة الثالثة، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب والتي منها زيادة المهارات العملية، والنضج الأكاديمي، والفروق الفردية لطلاب السنوات الأعلى، بالإضافة إلى الخبرة العلمية والدراسية.
- احتلت الفرقة الرابعة النسبة الأعلى في المشاركة بموضوع الدراسة، بينما احتلت الفرقة الثانية المرتبة الأخيرة؛ ويرجع ذلك إلى طبيعة الأعداد الملتحقة بقسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات بجامعة جنوب الوادي وذلك وفقًا لإحصائية عام ٢٠٢٤م الخاصة بأعداد الطلاب بالقسم العلمي.

٢/٢ المحور الثاني: وعي طلاب قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات بروبوت الدردشة الذكية Chat GPT.

١/٢/٢ وعي عينة الدراسة بروبوت الدردشة الذكية Chat GPT:

تعد تقنيات الذكاء الاصطناعي أبرز التقنيات الحديثة لنظم المعلومات، وهو مجال حديث نسبياً نشأ كأحد علوم الحاسب الذي يهتم بدراسة وفهم طبيعة الذكاء البشري ومحاكاته لإنشاء جيل جديد من أجهزة الكمبيوتر الذكية، والذي يمكن برمجته لإنجاز العديد من المهام التي تتطلب قدرات عالية على الاستقراء والإستنتاج والإدراك (السويدي و الجهني، ٢٠٢٣)

ويُعد العلم بتقنيات الذكاء الاصطناعي عنصراً مهماً وضرورياً، ومن خلال استمارة الاستبيان سوف نعرض كم من عينة الدراسة لديه علم ومعرفة بروبوت الدردشة الذكية Chat GPT من عدمه، وذلك كما هو موضح بالشكل التالي رقم (٣):

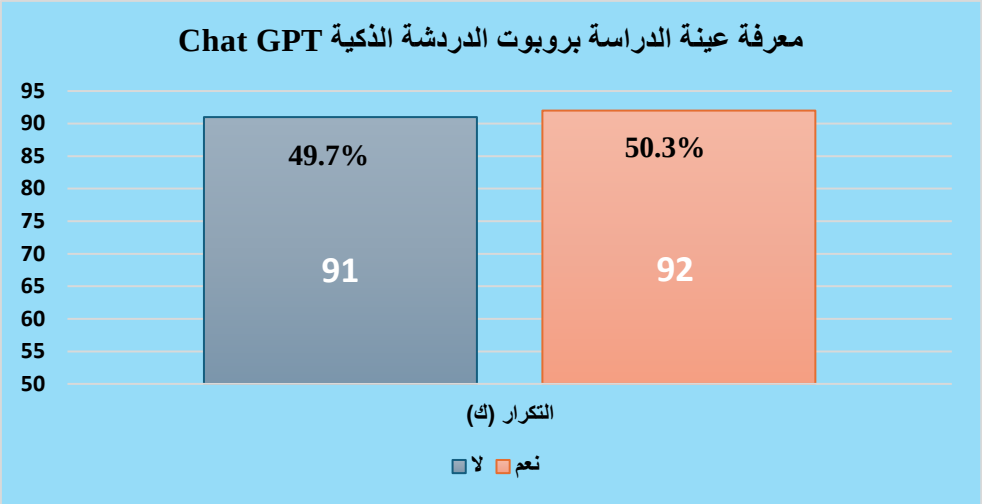

شكل (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا للمعرفة بروبوت الدردشة الذكية Chat GPT

ومن خلال الواقع الفعلي لمعرفة أي من الطلاب بعينة الدراسة لديه علم ومعرفة بروبوت الدردشة الذكية Chat GPT فقد تبين الآتي:

- جاءت أعداد الطلاب بعينة الدراسة الذين لديهم وعي ومعرفة بروبوت الدردشة الذكية Chat GPT بلغ عددهم ٩٢ طالب، حيث بلغت هذه النسبة ٥٠.٣٪ من إجمالي عينة الدراسة بالقسم.
- بينما احتلت أعداد الطلاب الذين ليس لديهم علم بروبوت الدردشة الذكية Chat GPT بلغ عددهم ٩١ طالب، حيث بلغت هذه النسبة ٤٩.٧٪ من إجمالي عينة الدراسة بالقسم.

ومن خلال مما سبق يمكن الخروج بالنتائج والمؤشرات التالية:

- نسبة أكثر من نصف العينة لديهم علم بروبوت الدردشة الذكية Chat GPT على الرغم من عدم إقراره عليهم ضمن المواد الدراسية باللائحة المستخدمة الحالية بالقسم، فتعتبر هذه نسبة جيدة من الطلاب الذين لديهم علم بروبوت الدردشة الذكية ويُعد هذا تماشيًا مع المستجدات الحديثة في التقنيات والتطبيقات الذكية، ويوحي ذلك بانتشار الوعي والاهتمام بالتكنولوجيا، والتوسع في التعليم، ولديهم الدافع في اكتساب مهارات تواكب العصر.

٢/٢/٢ واقع استخدام عينة الدراسة روبوت الدردشة الذكية Chat GPT

تسعى الباحثة لمعرفة نسبة الاستخدام لروبوت الدردشة الذكية Chat GPT من قبل الطلاب بعينة الدراسة، وقد تبين ذلك من خلال الشكل التالي رقم (٤) :

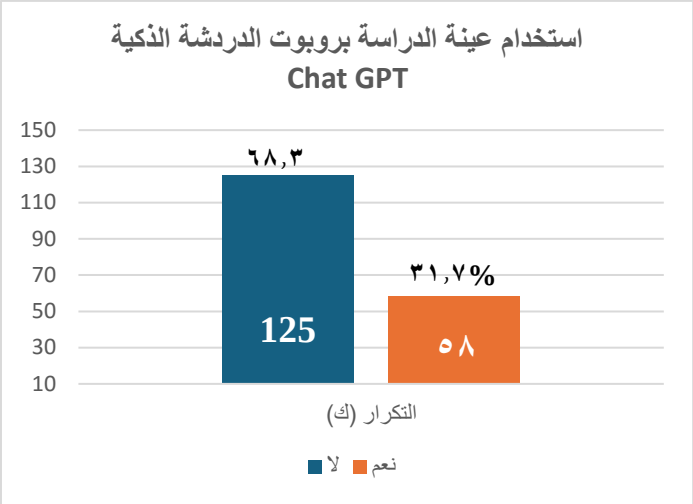

شكل (٤) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا لاستخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT.

تبين أن النسبة الأعلى من الطلاب لم يستخدموا روبوت الدردشة الذكية Chat GPT، حيث بلغ عددهم ١٢٥ طالب، بنسبة مئوية قدرها ٦٨.٣٪ من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاءت النسبة الأقل بأن عدد الطلاب الذين يستخدموا روبوت الدردشة الذكية Chat GPT حيث أن عددهم ٥٨ طالب، وذلك يمثل نسبة مئوية قدرها ٣١.٧٪ من إجمالي عينة الدارسة، وتعزو الباحثة ذلك إلى عدة أسباب واستنتاجات والتي منها؛ الشكوك حول الدقة والمصداقية من قبل الطلاب، الميل إلى استخدام المصادر التقليدية بشكل عام في التعليم والبحث العلمي، بالإضافة إلى نقص الإمكانات التقنية أو صعوبة الوصول إلى الإنترنت لبعض الطلاب، فضلاً عن حاجاتهم إلى التدريب والإرشاد والإلمام بكل ما هو حديث وكيفية استخدامه.

٣/٢/٢ أسباب عدم استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT

وبدراسة الواقع الفعلي لمعرفة أسباب عدم استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT من خلال الطلاب الذين لم يستخدموا الروبوت والبالغ عددهم ١٢٥ طالب، فقد تبين من يلي:

جدول (٤) يوضح أسباب عدم استخدام عينة الدراسة لروبوت الدردشة الذكية Chat GPT.

م	أسباب عدم الاستخدام Chat GPT	التكرار (ك)	النسبة المئوية (%)
١	قلة الوعي بتقنية Chat GPT وكيفية الاستفادة منها في الدراسة.	٥٩	٤٧.٢٪
٢	الاعتماد على الأساليب التقليدية.	٨٥	٦٨٪
٣	عدم الحاجة.	٥٥	٤٤٪
٤	صعوبة الاستخدام وعدم الاستفادة منه.	٧٧	٦١.٦٪

٥	استخدام تقنيات أخرى.	٣٤	٢٧.٢٪
٦	عدم التوجيه من قبل أساتذة المقررات.	٢٥	٢٠٪
٧	عدم الترويج الكافي لها.	١٥	١٢٪
٨	مخاوف الخصوصية.	٦٤	٥١.٢٪
٩	التكاليف الباهظة.	١٦	١٢.٨٪
١٠	أخرى.	١٣	١٠.٤٪

وبدراسة الواقع الفعلي لمعرفة أسباب عدم استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT من خلال الطلاب، يمكننا الخروج بالنتائج والمؤشرات التالية:

جاءت في المرتبة الأولى "الاعتماد على الأساليب التقليدية" حيث بلغ عدد الطلاب الذين اعتبروا أن الاعتماد على الأساليب التقليدية سبب في عدم استخدام الروبوت كسبب لعدم استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT ٨٥ طالب، بنسبة مئوية قدرها ٦٨٪ من إجمالي عينة الدراسة، وترجع الباحثة ذلك إلى أن هناك مقاومة للتغيير بين قطاع كبير من الطلاب الذين قد يجدون صعوبة في التكيف مع التطورات التكنولوجية الحديثة أو يفضلون الطرق التقليدية للتعليم والتعلم والبحث نظراً للراحة أو العادات والتقاليد بعدم استخدام التكنولوجيا أو عدم توافرها.

وجاءت في المرتبة الثانية "صعوبة الاستخدام وعدم الاستفادة منه" حيث بلغ عدد الطلاب من عينة الدراسة الذين أشاروا إلى صعوبة الاستخدام ٧٧ طالب، بنسبة مئوية قدرها ٦١.٦٪؛ ويشير ذلك إلى أن هناك حاجة لتحسين تجربة المستخدمين من الطلاب وتقديم توجيه أكثر فعالية حول كيفية استخدام Chat GPT بطريقة تعود بالفائدة على الطلاب بمختلف الفرق الدراسية بالقسم العلمي.

وجاءت في المرتبة الثالثة "مخاوف الخصوصية" حيث أن عينة الدراسة الذين اعتبروها كسبب لعدم استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT من خلالها بلغ عددهم ٦٤ طالب بنسبة مئوية قدرها ٥١.٢٪ ؛وترجع الباحثة ذلك إلى الحاجة إلى توضيح كيف يتم التعامل مع بيانات المستخدمين وكيفية حمايتها.

وجاءت في المرتبة الرابعة قلة الوعي بتقنية Chat GPT وكيفية الاستفادة منها في الدراسة حيث أن عينة الدراسة الذين اعتبروها كسبب لعدم استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT من خلالها بلغ عددهم ٥٩ طالب، بنسبة مئوية قدرها ٤٧.٢٪، ويشير ذلك إلى الحاجة لزيادة الجهود الترويجية والإعلان عن الروبوت وذلك لإظهار كيف يمكن لـــ Chat GPT دعم العملية التعليمية والبحثية لدى الطلاب.

وبتحليل وتفسير بقية نتائج الجدول رقم (٤) وجدت الباحثة عدة أسباب أخرى لعدم الاستخدام وهي كالآتي:

- عدم الحاجة لروبوت Chat GPT ويرجع ذلك إلى عدم وعي الطلاب بإمكانيات ومزايا استخدام Chat GPT في التعلم والبحث العلمي، أو أنهم قد لا يرونه تطبيقًا مباشراً له في دراستهم.
- عدم التوجيه من قبل أساتذة المقررات لكيفية استخدام روبوت Chat GPT، وتسند الباحثة ذلك إلى ضرورة دمج Chat GPT ضمن المقررات الدراسية التكنولوجية، وضرورة توفير الدعم والتوجيه من قبل الأساتذة.
- استخدام تقنيات أخرى وترى الباحثة أن بعض الطلاب يفضلون أدوات أو منصات أخرى قد تكون أكثر ملائمة لاحتياجاتهم أو أكثر توافقًا مع خبرتهم.
- عدم الترويج الكافي لها" ويشير ذلك عدم ترويج الشركات مزودة الخدمة للروبوت على منصات التواصل الاجتماعي بمختلف أشكالها.
- التكاليف الباهظة على الرغم من أن Chat GPT متاح بشكل مجاني في نسخته الأساسية الحالية، لكن يرتبط هذا القلق بتكاليف الاشتراك في النسخ المتقدمة كنسخة Chat GPT 4، أو التكاليف المرتبطة بالإنترنت والتكنولوجيا اللازمة للوصول إليه، خاصة وأن في بداية ظهور روبوت Chat GPT كان بمقابل مادي ولذلك الطلاب أصبح لديهم قلق من تجربة الروبوت قلقًا من التكلفة المادية اعتقاداً منهم أن ذلك المبلغ سيتطلب منهم كل فترة لإستمرار تفعيل الحساب.

٤/٢/٢ وسائل المعرفة بروبوت الدردشة الذكية Chat GPT لدى عينة الدراسة

وبسؤال عينة الدراسة (الذين يستخدمون التقنية) عن كيفية العلم بروبوت Chat GPT فقد اتضح ما يلي وذلك من خلال الجدول التالي رقم (٥) والذي يشتمل على توزيع عينة الدراسة وفقًا لكيفية علمهم بروبوت الدردشة الذكية Chat GPT، كالآتي:

جدول (٥) يوضح كيفية علم عينة الدراسة بروبوت الدردشة الذكية Chat GPT

م	كيفية العلم بروبوت الدردشة الذكية Chat GPT	التكرار (ك)	النسبة المئوية (%)
١	وسائل التواصل الاجتماعي	٢٨	٤٨.٣٪
٢	الجامعة (مركز التطوير الوظيفي – مراكز تنمية المهارات للطلاب)	٢	٣.٤٪
٣	أعضاء هيئة التدريس بالقسم	٦	١٠.٣٪
٤	زملاء الكلية/ الفرقة	١٥	٢٥.٩٪
٥	جهود ذاتية (كورسات إضافية مدفوعة – كورسات اون لاين مجانية – وغيره)	٧	١٢.١٪
	الاجمالي	٥٨	١٠٠٪

بقراءة بيانات الجدول السابق رقم (٥) يمكن الخروج بالنتائج والمؤشرات التالية لكيفية علم عينة الدراسة بروبوت الدردشة الذكية Chat GPT كما يلي:

جاءت في المرتبة الأولى "وسائل التواصل الاجتماعي" حيث أن عينة الدراسة الذين علموا بروبوت الدردشة الذكية Chat GPT من خلالها بلغ عددهم ٢٨ طالب، بنسبة مئوية قدرها ٤٨.٣٪؛ تشير هذه النتيجة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دوراً رئيسياً في نشر الوعي حول روبوت الدردشة الذكية Chat GPT، حيث أن ما يقرب من نصف عينة الدراسة اكتسبوا معرفتهم من خلالها، هذا يعكس الدور المحوري الذي تلعبه هذه التطبيقات الاجتماعية والمنصات في تبادل المعلومات والمعرفة، خصوصاً بين الطلاب الذين يميلون إلى استخدام هذه الوسائل بشكل كبير في حياتهم اليومية.

واحتلت المرتبة الثانية "زملاء الكلية/ الفرقة" حيث أن عينة الدراسة الذين علموا بروبوت الدردشة الذكية Chat GPT من خلالها بلغ عددهم ١٥ طالب، بنسبة مئوية قدرها ٢٥.٩٪؛ تشير هذه النتيجة إلى أن زملاء الكلية/ الفرقة تعد المصدر الثاني الأكثر شيوعاً، مما يؤكد على أهمية الشبكات الاجتماعية والمجتمعات الأكاديمية في نشر المعرفة والتقنيات الجديدة بين الطلاب، ويدل ذلك أيضاً على بث روح التعاون بين الطلاب والإفادة بين بعضهم البعض، والارتقاء نحو بث روح العمل الجماعي، وأن الحوار والنقاش بين الطلاب داخل البيئة الأكاديمية يسهم بشكل كبير في تعزيز التعليم والاستكشاف المشترك للأدوات والتقنيات الجديدة والتطبيقات الذكية الحديثة.

بينما جاءت في المرتبة الثالثة "جهود ذاتية" مثل كورسات إضافية مدفوعة – كورسات أون لاين مجانية – وغيره)" حيث أن عينة الدراسة الذين علموا بروبوت الدردشة الذكية Chat GPT من خلالها بلغ عددهم ٧ طلاب، وذلك بنسبة مئوية قدرها١٢.١٪ ؛ وتشير هذه النتيجة إلى اعتماد قطاع من الطلاب على البحث الذاتي واستغلال الموارد التعليمية المتاحة على الإنترنت لتعزيز معرفتهم ومهاراتهم، مما يعكس رغبتهم في التعلم والتطور الذاتي.

بينما جاءت في المرتبة الرابعة "أعضاء هيئة التدريس بالقسم" حيث أن عينة الدراسة الذين علموا بروبوت الدردشة الذكية Chat GPT من خلالها بلغ عددهم ٦ طلاب، وذلك بنسبة مئوية قدرها ٣.١٠٪ ؛ مما يدل على دورهم المهم وأيضاً سعيهم نحو توجيه الطلاب وتعريفهم بالتقنيات الحديثة وكيفية استخدامها في المجال الأكاديمي والبحثي، هذا يؤكد على العلاقة القيمة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في تبادل المعرفة والخبرات.

وأخيراً احتلت المرتبة الأخيرة "الجامعة" والتي تتمثل في مركز التطوير الوظيفي – مراكز تنمية المهارات للطلاب، حيث أن عينة الدراسة الذين علموا بروبوت الدردشة الذكية Chat GPT من خلالها بلغ عددهم ٢ طالب، بنسبة مئوية ٣.٤٪ ؛ وهو ما يشير إلى أن هذه الموارد قد لا تكون الوسيلة الأساسية للطلاب لاكتساب معرفة عن تقنيات جديدة مثل Chat GPT، لكنها تظل جزءاً من المجموعة المتنوعة من الموارد المتاحة للطلاب.

٥/٢/٢ التدريب على استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT.

يوضح الشكل التالي توزيع عينة الدراسة وفقًا لاستخدام عينة الدراسة بروبوت الدردشة الذكية Chat GPT؛

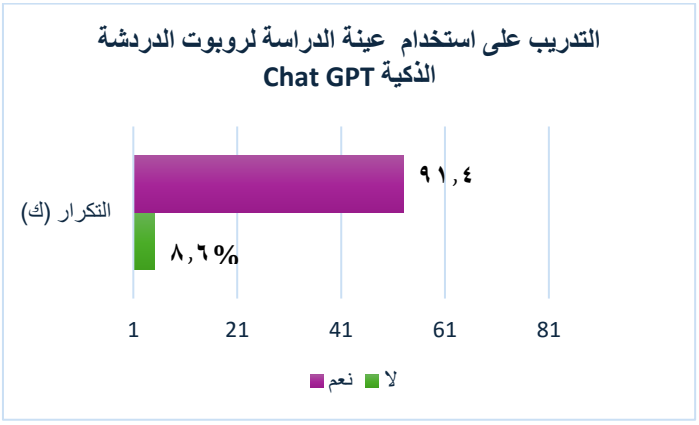

شكل (٥) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا للتدريب على استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT.

ومن خلال تحليل ما سبق بالشكل رقم (٥) تبين أن:

- عدد الطلاب من عينة الدراسة وفقًا للتدريب على استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT جاء عددهم ٥٣، بنسبة مئوية ٩١.٤٪ ، بينما جاء عدد الطلاب من عينة الدراسة الذين لم يتم تدريبهم على استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT ٥٥ طالب، بنسبة مئوية قدرها (٨.٦٪)، ترى الباحثة في ضوء تلك النتائج أن ارتفاع نسبة الطلاب الذين تم تدريبهم على استخدام Chat GPT يعكس اهتمام واضح ومرتفع بين الطلاب في تعلم واستخدام هذه التكنولوجيا الحديثة، وهذا يمكن أن يعكس القيمة المتوقعة والفائدة التي يرونها في استخدام هذه الأداة في تعليمهم أو في حياتهم اليومية؛ وأن انخفاض نسبة الطلاب الذين تم تدريبهم قد تشير إلى عوائق محدودة أمام الوصول إلى التدريب أو الاهتمام بالتكنولوجيا.

٦/٢/٢ وسائل تدريب عينة الدراسة على استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT :

قامت الباحثة بتقسيم مصادر التدريب على بروبوت الدردشة الذكية Chat GPT إلي ٥ مصادر وهم كالآتي : (وسائل التواصل الاجتماعي – الجامعة – أعضاء هيئة التدريس – زملاء الدراسة – الجهود ذاتية)؛ وذلك لمعرفة أيهما أفضل في التدريب على كيفية استخدام Chat GPT لدى أفراد عينة الدراسة وذلك :

جدول (٦) يوضح وسائل تدريب عينة الدراسة على استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT.

م	كيف تدربت على استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT	التكرار (ك)	النسبة المئوية (%)
١	وسائل التواصل الاجتماعي	٢٦	٤٤.٨٪
٢	الجامعة (مركز التطوير الوظيفي – مراكز تنمية المهارات للطلاب)	٠	٠.٠٠٪
٣	أعضاء هيئة التدريس بالقسم	١	١.٧٪
٤	زملاء الكلية/ الفرقة	١٢	٢٠.٧٪
٥	جهود ذاتية (كورسات إضافية مدفوعة – كورسات اون لاين مجانية – وغيره)	١٩	٣٢.٨٪
	الاجمالي	٥٨	١٠٠٪

وبدراسة واقع المصادر المستخدمة في التدريب على استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT لدى أفراد عينة الدراسة كما وضحها الجدول رقم (٦) يمكن الخروج بالنتائج والمؤشرات التالية:

- الدور المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعي كمصدر معلومات رئيسي ومنصة للتعليم والتعلم، خصوصاً بين الطلاب، ووجود أكبر نسبة من الطلاب الذين تعلموا عن Chat GPT من خلال وسائل التواصل الاجتماعي يدل على أهميتها كوسيلة فعالة لنشر المعرفة والمعلومات التقنية.
- الجدية والسعي من قبل الطلاب لاستثمار وقتهم وأحياناً مالهم لتعزيز معرفتهم ومهاراتهم في استخدام التكنولوجيا المتقدمة مثل Chat GPT.
- ضرورة الاستغلال الأمثل للمقررات التكنولوجية بالقسم العلمي ودمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضمن مناهجها، والسعي نحو التطبيقي العملي مع الطلاب عن كيفية استخدام تلك التطبيقات والإفادة منها في مجال دراسته وبحثه.

٣/٢ المحور الثالث: الواقع الفعلي لاستخدام الطلاب روبوت الدردشة الذكية Chat GPT

١/٣/٢ أسباب ودوافع استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT لدى عينة الدراسة

يوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة وفقًا لدوافع استخدام الطلاب لروبوت الدردشة الذكية Chat GPT.

جدول (٧) يوضح الواقع الفعلي لاستخدام عينة الدراسة لروبوت الدردشة الذكية Chat GPT.

م	المحور الثالث	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
		موافق		محايد		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	إعداد الأبحاث والتكليفات الدراسية	٤٠	٦٩٪	١٧	٢٩.٣٪	١	١.٧٪	٢.٦٧	٠.٥٠٩	٨٩.٠٪	٥
٢	تقديم نظرة عامة عن المنهج الدراسي	٣٣	٥٦.٩٪	١٨	٣١٪	٧	١٢.١٪	٢.٤٥	٠.٧٠٥	٨١.٧٪	١٥
٣	تلخيص الأوراق أو الأبحاث العلمية	٤١	٧٠.٧٪	٨	١٣.٨٪	٩	١٥.٥٪	٢.٥٥	٠.٧٥٣	٨٥.٠٪	١٤
٤	طرح أسئلة أو فرضيات بحثية وإنشاء قائمة بأسئلة الدراسة	٤٦	٧٩.٣٪	٨	١٣.٨٪	٤	٦.٩٪	٢.٧٢	٠.٥٨٦	٩٠.٧٪	٣
٥	إنشاء مخطط بحثي	٣٣	٥٦.٩٪	١٧	٢٩.٣٪	٨	١٣.٨٪	٢.٤٣	٠.٧٢٨	٨١.٠٪	١٦
٦	ضبط التنسيقات الشكلية الصحيحة للنصوص	٣٣	٥٦.٩٪	١٣	٢٢.٤٪	١٢	٢٠.٧٪	٢.٣٦	٠.٨١٠	٧٨.٧٪	١٧
٧	مراجعة النصوص والتأكد من صحتها	٤٣	٧٤.١٪	٩	١٥.٥٪	٦	١٠.٣٪	٢.٦٤	٠.٦٦٨	٨٨.٠٪	١٠
٨	إعداد التدقيق اللغوي والإملائي والنحوي للنصوص	٤٠	٦٩٪	١٧	٢٩.٣٪	١	١.٧٪	٢.٦٧	٠.٥١٠	٨٩.٠٪	٦
٩	شرح قواعد اللغة الإنجليزية وتطوير اللغة	٣٩	٦٧.٢٪	١٧	٢٩.٣٪	٢	٣.٤٪	٢.٦٤	٠.٥٥٢	٨٨.٠٪	١١
١٠	فهم اللغة الطبيعية والاستجابة لها	٤١	٧٠.٧٪	١٢	٢٠.٧٪	٥	٨.٦٪	٢.٦٢	٠.٦٤٤	٨٧.٣٪	١٢
١١	الترميز ولغات البرمجة وأدوات تطوير المواقع	٤٠	٧٠.٧٪	١٣	٧٠.٧٪	٥	٨.٦٪	٢.٦٠	٠.٦٥٠	٨٦.٧٪	١٣

١٢	كشف الثغرات الأمنية	٢٢	٣٧.٩٪	٢٧	٤٦.٦٪	٩	١٥.٥٪	٢.٢٢	٠.٧٠٢	٧٤.٠٪	١٨
١٣	حل واجباتك وتكاليفك الجامعية	٤٠	٦٩٪	١٧	٢٩.٣٪	١	١.٧٪	٢.٦٧	٠.٥١٠	٨٩.٠٪	٧
١٤	لتحسين مهاراتك ومعرفتك في مجال معين	٥١	٨٧.٩٪	٦	١٠.٣٪	١	١.٧٪	٢.٨٦	٠.٣١٠	٩٥.٣٪	١
١٥	للمساعدة في حل المشكلات	٤٤	٧٥.٩٪	١٠	١٧.٢٪	٤	٩.٦٪	٢.٦٩	٠.٦٠٠	٨٩.٧٪	٤
١٦	لإنشاء المحتوى وتوليد الأفكار والمساعدة في كتابة النصوص	٤٣	٧٤.١٪	١١	١٩٪	٤	٦.٩٪	٢.٦٧	٠.٦٠٤	٨٩.٠٪	٨
١٧	لإيجاد الإجابات السريعة للأسئلة دون بذل جهد ووقت	٤٤	٧٥.٩٪	٩	١٥.٥٪	٥	٨.٦٪	٢.٦٧	٠.٦٠٤	٨٩.٠٪	٩
١٨	ترجمة النصوص من وإلى مختلف اللغات	٤٧	٨١٪	٩	١٥.٥٪	٢	٣.٤٪	٢.٧٨	٠.٥٠٠	٩٢.٧٪	٢

وبتحليل بيانات الجدول السابق رقم (٧) يمكن الخروج بالنتائج والمؤشرات التالية لمعرفة الواقع الفعلي من ناحية دوافع استخدام عينة الدراسة لروبوت الدردشة الذكية Chat GPT كما يلي:

تصدرت في المرتبة الأولى العبارة (١٤) "**لتحسين مهاراتك ومعرفتك في مجال معين**" بمتوسط حسابي (٢.٨٦) وانحراف معياري (٠.٣١٠) بوزن نسبي (٩٥.٣٪)؛ نستنتج من ذلك أنه غالباً ما يكون الطلاب في حاجة إلى مواكبة التطورات المتسارعة في مجال المعلومات والتكنولوجيا، ويمكن أن يوفر Chat GPT إمكانية الوصول السريع إلى معلومات محدثة وشروح مفصلة لمفاهيم معقدة، مما يساعد على تعزيز التعلم الذاتي وتطوير المهارات بشكل فعال، وقد يُشير الانحراف المعياري المنخفض إلى اتفاق عام على هذه الفائدة.

واحتلت على المرتبة الثانية العبارة (١٨) "**ترجمة النصوص من وإلى مختلف اللغات**" بمتوسط حسابي (٢.٧٨) وانحراف معياري (٠.٥٠٠) وبوزن نسبي (٩٢.٧٪)؛ نستنتج من ذلك أنه قد يحتاج الطلاب إلى الوصول لمصادر بلغات مختلفة، ويوفر Chat GPT أداة سريعة وفعالة للترجمة، مما يسهل على الطلاب فهم وتحليل النصوص الأجنبية، والانحراف المعياري الأعلى نسبياً يعكس تبايناً في تقييم الطلاب لجودة الترجمة أو الاعتماد عليها كأداة رئيسة.

وجاءت في المرتبة الثالثة العبارة (٤) **طرح أسئلة أو فرضيات بحثية وإنشاء قائمة بأسئلة الدراسة**" بمتوسط حسابي (٢.٧٢) وانحراف معياري (٠.٥٨٦) بوزن نسبي (٩٠.٧٪)؛ تشير هذه

النتيجة إلى الحاجة بين الطلاب لصياغة وتحديد أسئلة بحثية واضحة ومحددة، وهو جزء أساسي من العملية البحثية، وخاصة عند إعداد الخطة البحثية لموضوعات متخصصة، وأيضاً استخدامChat GPT يمكن أن يساعد في استكشاف أفكار جديدة وتحسين الفهم لموضوعات معينة، لكن التباين الأكبر في الآراء يمكن أن يعكس الاختلاف في تجارب الطلاب أو توقعاتهم من نوعية ودقة المخرجات.

وجاءت في المرتبة الرابعة العبارة (١٥) "**للمساعدة في حل المشكلات**" بمتوسط حسابي (٢.٦٩) وانحراف معياري (٠.٦٠٠) وبوزن نسبي (٨٩.٧٪)؛ يعكس هذا الترتيب كيف يمكن للطلاب الاعتماد على Chat GPT كأداة لتوليد الأفكار وإيجاد حلول لمشكلات معينة، قد يكون الانحراف المعياري الأعلى دليلًا على أن بعض الطلاب وجدوا هذه الأداة أكثر فائدة في تطبيقات وتقنيات معينة أكثر من غيرها.

واحتلت في المرتبة الخامسة العبارة (١) "**إعداد الأبحاث والتكليفات الدراسية**" بمتوسط حسابي (٢.٦٧) وانحراف معياري (٠.٥٠٩) بوزن نسبي (٨٩.٠٪)؛ يشير هذا التقييم إلى استخدام Chat GPT في مساعدة الطلاب وتسهيل خطوات جمع المعلومات وصياغة الأبحاث والمقالات، والاعتماد على هذه الأداة قد يختلف بناءً على المعايير الأكاديمية ومدى قبول الاستشهاد بمصادر تم توليدها بواسطة الذكاء الاصطناعي، وأيضاً بالرجوع إلى مبادئ أخلاقيات التعامل مع هذه التقنية، خاصة وأن مؤخراً بعض الطلاب يستخدمون Chat GPT في كل تكاليفهم البحثية دون السعي نحو الاعتماد على نفسهم في تجميع المادة العلمية للتكاليف المطلوبة منهم.

بينما جاءت في المرتبة السادسة العبارة (٨) "**إعداد التدقيق اللغوي والإملائي والنحوي للنصوص**" بمتوسط حسابي (٢.٦٧) وانحراف معياري (٠.٥١٠) وبوزن نسبي (٨٩.٠٪)؛ يعكس الحاجة المستمرة للطلاب في تقديم أعمال كتابية كالأبحاث والتكاليف العلمية بجودة عالية، خصوصاً في مجال يولي اهتماماً كبيراً للدقة اللغوية، وذلك يؤكد على استخدام Chat GPT لتوفيره أداة مساعدة فورية للتحقق من الأخطاء وتصحيحها، مما يعزز من كفاءة العملية الكتابية.

بينما احتلت المرتبة السابعة العبارة (١٣) "**حل واجباتك وتكاليفك الجامعية**" بمتوسط حسابي (٢.٦٧) وانحراف معياري (٠.٥١٠) وبوزن نسبي (٨٩.٠٪)؛ ونستنتج من ذلك أن الطلاب يسعون لاستغلال الأدوات التكنولوجية لتسهيل التكاليف والأبحاث المطلوبة منهم، يرجع ذلك إلى أنه يقدم إمكانية الدعم في فهم وحل الواجبات بطريقة تفاعلية، مما يجعل التعلم أكثر جاذبية، الوزن النسبي المتماثل لهذا الاستخدام مع الآخرين يدل على تقدير عام لمثل هذه الفائدة.

يُعد الاستخدام الأدنى والذي أحتل المرتبة الأخيرة في الرتبة الثامنة عشر العبارة (١٢) " **كشف الثغرات الأمنية**" بمتوسط حسابي (٢.٢٢) وانحراف معياري (٠.٧٠٢) بوزن نسبي (٧٤.٠٪)؛ تقييم هذا الاستخدام يعد الأدنى بين الوظائف السابقة للاستخدام، مع انحراف معياري كبير، مما يشير إلى أن طلاب قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات قد لا يرون Chat GPT كأداة فعالة في هذا المجال المتخصص للغاية، أو قد يكون هناك نقص في الوعي بإمكانياته في كشف الثغرات الأمنية.

ويمكننا تلخيص نتائج الجدول رقم (٧) وتم التوصل إلى :

يُستخدم الروبوت "**لإنشاء المحتوى وتوليد الأفكار والمساعدة في كتابة النصوص**" وذلك لتلبية احتياجات المجالات الدراسية التي يعمل بها الطلاب، فضلاً عن درجة الإبداع والأصالة المطلوبة في أعمالهم.

يُستخدم الروبوت "**لإيجاد الإجابات السريعة للأسئلة دون بذل جهد ووقت**" وهذه النتيجة تبرز الدور المتزايد للتكنولوجيا في توفير حلول فورية وفعالة للمستخدمين من الطلاب، وخاصة في بيئة أكاديمية تنافسية ومتسارعة، يقدرون القدرة على الوصول السريع إلى المعلومات التي يمكن أن تدعم مسيرتهم التعليمية.

يُستخدم الروبوت "**لمراجعة النصوص والتأكد من صحتها**" لحاجة الطلاب إلى التحقق من مصداقية ودقة المعلومات في عصر تتزايد فيه التحديات المتعلقة بالمعلومات المضللة.

يُستخدم الروبوت في "**شرح قواعد اللغة الإنجليزية وتطوير اللغة**" بمتوسط حسابي (٢.٦٤) وانحراف معياري (٠.٥٥٢) بوزن نسبي (٨٨.٠٪)؛ لتيسير وإزالة العقبات اللغوية التي قد يواجهها الطلاب، وخصوصاً غير الناطقين بالإنجليزية، كما أن روبوت Chat GPT يوفر منصة للتعلم التفاعلي والتحسين المستمر للمهارات اللغوية.

يُستخدم الروبوت لقدرته الهائلة على "**فهم اللغة الطبيعية والاستجابة لها**" وهذا الاستخدام يُبرز الأهمية المتزايدة للتفاعل الإنساني والتفاعل الآلي الفعال في مختلف المجالات الأكاديمية والعملية.

يُستخدم الروبوت في "**الترميز ولغات البرمجة وأدوات تطوير المواقع**" بمتوسط حسابي (٢.٦٠) وانحراف معياري (٠.٦٥٠) بوزن نسبي (٨٦.٧٪)؛ هذه النتيجة توضح الدور الهام لروبوت Chat GPT لأنه يعتبر أداة قيمة للطلاب في تعلم الترميز ولغات البرمجة وذلك بتقديم فهم للمفاهيم الأساسية في علوم الكمبيوتر وتطوير البرمجيات، وتقديم الشروحات حول مفاهيم

البرمجة، والتوجيه نحو كيفية بناء الخوارزميات الأساسية، كما يمكن للطلاب ممارسة للطلاب ممارسة مهاراتهم البرمجية العملية من خلال كتابة رموز وطلب الملاحظات والتوجيهات نحو.

الاختلاف في توقعات الطلاب حول دقة وعمق التلخيصات "**تلخيص الأوراق أو الأبحاث العلمية**" التي يمكن للذكاء الاصطناعي توفيرها، خاصةً في مجالات معقدة أو متخصصة.

الاختلاف في أراء الطلاب حول "**تقديم نظرة عامة عن المنهج الدراسي**" التي يقدمها Chat GPT ليست دقيقة أو شاملة بما يكفي لتلبية احتياجاتهم الأكاديمية المحددة.

وجاءت في الرتبة السادسة عشر العبارة (٥) "**إنشاء مخطط بحثي**" الاستخدام المعتدل لـــروبوت Chat GPT في مساعدة الطلاب "**لإنشاء مخطط بحثي**" وتطوير مخططات لأبحاثهم.

واقع الاستخدام التطبيقي لروبوت الدردشة الذكية Chat GPT (معدل الاستخدام – تحديث النسخة – التعامل مع واجهة المستخدم)

٢/٣/٢ واقع الاشتراك على روبوت الدردشة الذكية Chat GPT من قبل عينة الدراسة

يوضح المخطط في الشكل التالي توزيع عينة الدراسة وفقًا للمشتركين ولديهم حساب بالفعل على تطبيق روبوت الدردشة الذكية Chat GPT.

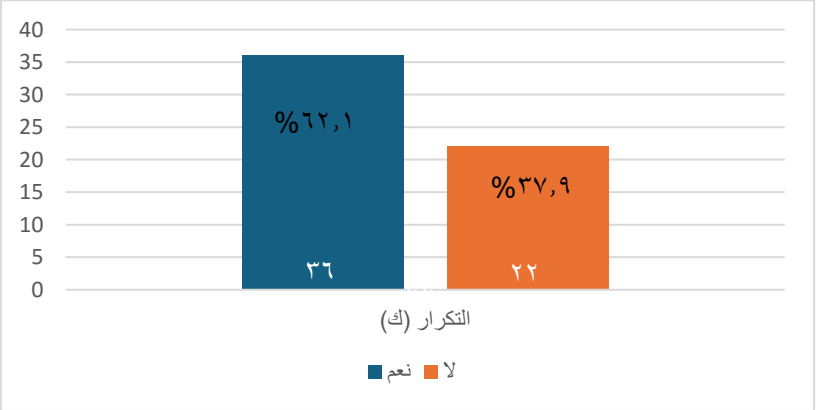

شكل (٦) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا للمشتركين ولديهم حساب بالفعل على تطبيق Chat GPT.

يتضح من الشكل رقم (٦) أن عدد عينة الدراسة المشتركين ولديهم حساب بالفعل على تطبيق روبوت الدردشة الذكية Chat GPT بلغ ٣٦ طالب، وذلك بنسبة مئوية (٦٢.١٪)، وأن عينة الدراسة غير المشتركين وليس لديهم حساب بالفعل على تطبيق روبوت الدردشة الذكية Chat GPT بلغ عددهم ٢٢ طالبا بنسبة (٣٧.٩٪) من إجمالي عينة الدراسة.

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة في ضوء تلك النتائج أن هناك أكثر من نصف المستخدمين لديهم بالفعل حساب على تطبيق Chat GPT، ويمكن الاستنتاج بأن تطبيق Chat GPT يتمتع بشعبية كبيرة ضمن هذه العينة وأنه وسيلة فعالة لتسهيل عملية التعلم عن بُعد وتبادل المعرفة لدى الطلاب، في الوقت ذاته النسبة الباقية التي لا تمتلك حسابات، وجاءت أسباب عدم اشتراكهم لعدم معرفتهم بخطوات الاشتراك، بالإضافة إلى حاجتهم السريعة لاستخدام الروبوت دون الاشتراك.

٣/٣/٢ فترة استخدام Chat GPT من قبل عينة الدراسة

يوضح الشكل التالي توزيع عينة الدراسة وفقًا تاريخ استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT.

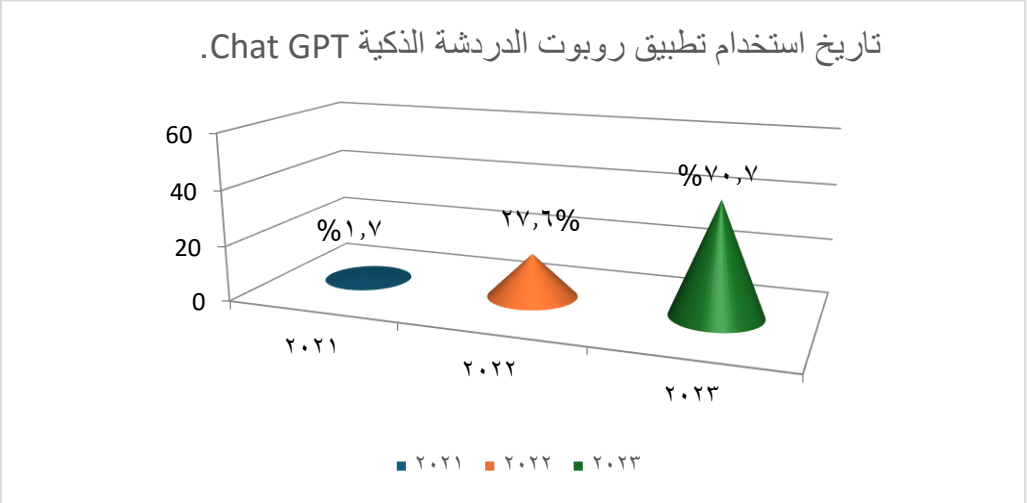

شكل (٧) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا لتاريخ استخدام روبوت Chat GPT.

يتضح من الشكل رقم (٧) أن عينة الدراسة المستخدمين لتطبيق روبوت الدردشة الذكية Chat GPT منذ ٢٠٢٢م بلغ عددهم ١٦ طالبا، وذلك بنسبة مئوية قدرها (٢٧.٦٪)، وأن عينة الدراسة المستخدمين لتطبيق روبوت الدردشة الذكية Chat GPT منذ ٢٠٢٣م بلغ عددهم ٤١ طالبا، بنسبة مئوية قدرها (٧٠.٧٪) من إجمالي عينة الدراسة.

ومن خلال ما سبق نستنتج ما يلي: تصدر عام ٢٠٢٣م المرتبة الأولى في الفترات التي أقبل الطلاب على استخدام رورربوت الدردشة الذكية Chat GPT ، وأن التوزيع يعكس عدة جوانب قد تكون مؤثرة ويمكن إرجاعها إلى زيادة الوعي بتطبيق Chat GPT ومزاياه مع مرور الوقت، وزيادة الحاجة إلى التكنولوجيا، و التحول الرقمي والتعليم عن بُعد.

٤/٣/٢ واقع الاشتراك في تطبيق Chat GPT بمقابل مادي (عينة الدراسة المشتركين فعلياً)

إن الإشتراك على موقع روبوت الدردشة الذكية Chat GPT يمكن أن يكون بمقابل مادي في بعض الحالات، وأيضًا مجانية في حالات أخرى، هناك نسخ مجانية ومتاح الاشتراك بها على الموقع الرسمي مثل "GPT-3.5" و"GPT- 3" أما النسخة المتاحة بمقابل مادي مثل "GPT-4" ذلك تماشيًا مع تقدم التقنيات والأبحاث في مجال الذكاء الاصطناعي، قد يظهر إصدارات جديدة أو تطورات لاحقة لروبوت Chat GPT يحمل رقمًا مختلفًا، سيوضح المخطط في الشكل التالي رقم (٨) توزيع عينة الدراسة وفقًا للاشتراك في تطبيق Chat GPT والحصول على حساب شخصي بمقابل مادي وذلك كالآتي:

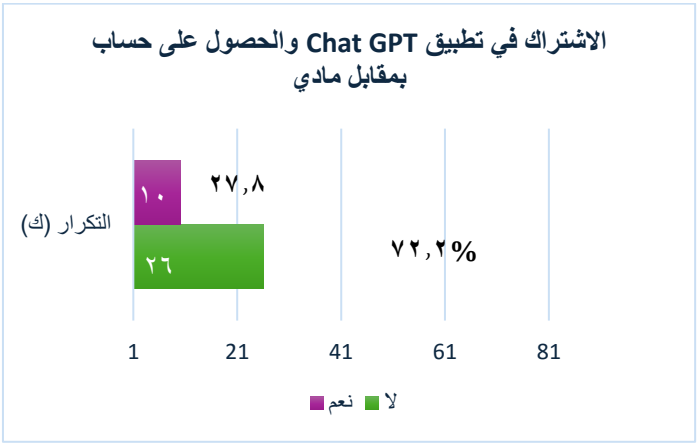

شكل (٨) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا للاشتراك في Chat GPT بمقابل مادي

يتضح من الشكل السابق رقم (٨) أن عدد عينة الدراسة الذين يشتركون في تطبيق Chat GPT ولديهم حساب شخصي بمقابل مادي بلغ عددهم ١٠ طلاب، بنسبة مئوية قدرها (٢٧.٨٪) من إجمالي عينة الدراسة المشتركين، بينما جاء عدد عينة الدراسة المشتركين في تطبيق Chat GPT ولديهم حساب شخصي مجاني بلغ عددهم ٢٦ طالب بنسبة (٧٢.٢٪) من إجمالي عينة الدراسة؛ لذلك ترى الباحثة في ضوء تلك النتائج أن التوزيع يعكس النسبة العظمى من الطلاب التي تُفضل استخدام الحساب المجاني على النسخة المدفوعة، هذا قد يعكس الوضع المالي للطلاب أو تقييمهم للقيمة المقدمة مقابل السعر في النسخة المدفوعة، بالإضافة إلى أن الباحثة ترى أن النسخة المجانية تفي وتلبي احتياجات الطلاب في التعليم.

٥/٣/٢ معدل استخدامك لروبوت الدردشة الذكية Chat GPT

يوضح الشكل التالي توزيع عينة الدراسة وفقًا لمعدل استخدام روبوت Chat GPT.

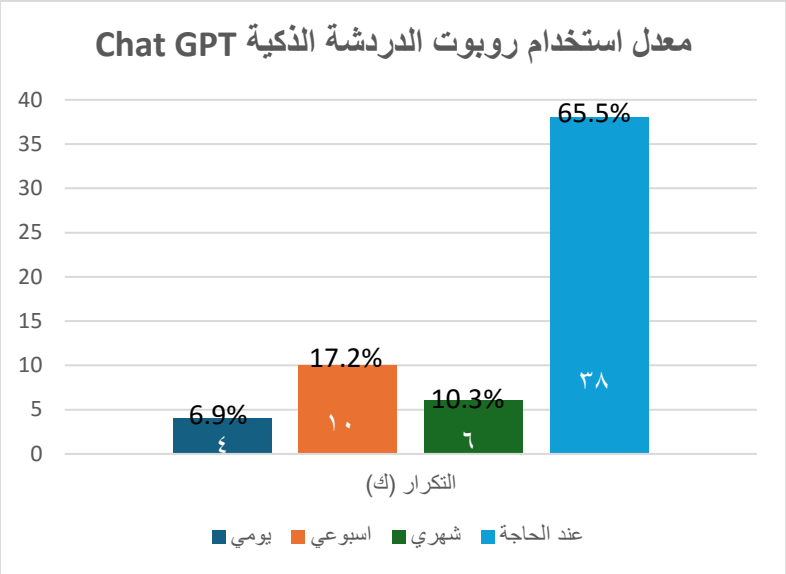

شكل (٩) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا لمعدل استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT.

وبدراسة الواقع الفعلي لمعرفة عدد عينة الدراسة وفقًا لمعدل استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT؛ جاء عدد عينة الدراسة الذين يستخدموا روبوت الدردشة الذكية Chat GPT بمعدل يومي ٤ طلاب، وذلك بنسبة مئوية قدرها (٦.٩٪)، وأن عينة الدراسة الذين يستخدموا روبوت الدردشة الذكية Chat GPT بمعدل أسبوعي عدد ١٠ طلاب، بنسبة مئوية قدرها (١٧.٢٪)، بينما جاء عدد الطلاب من عينة الدراسة الذين يستخدموا روبوت الدردشة الذكية Chat GPT بمعدل شهري عدد ٦ طالب، وذلك بنسبة مئوية قدرها (١٠.٣٪)، وأخيراً عينة الدراسة الذين يستخدموا روبوت الدردشة الذكية Chat GPT عند الحاجة عدد ٣٨ طالب بنسبة (٦٥.٥٪) من إجمالي عينة الدراسة.

في ضوء تلك النتائج ترى الباحثة أن تصدرت النسبة الأعلى لصالح الاستخدام عند الحاجة وتعزو الباحثة ذلك إلى عدة عوامل منها: طبيعة الحاجة الأكاديمية لدى الطالب الجامعي أو الشخصية أيضاً، مدى الوعي والتعود عند كلٍ منهم، البدائل المتاحة من قواعد البيانات والمعلومات ومحركات البحث الأخرى، وأخيراً حسب المتطلبات لدى كل منهم، كل ذلك يؤدي إلى استخدام الروبوت فقط عندما يكون هناك احتياج للتفاعل مع روبوت الدردشة الذكية Chat GPT.

٦/٣/٢ استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT ومدى مساعدته في المرحلة الجامعية الأولى

وبسؤال الباحثة لعينة الدراسة عن مستوى رضاهم العام عن الروبوت ومدى توفيره المساعدة الكافية في دراستهم، فقد تبين لنا من خلال الشكل رقم (١٠) ما يلي:

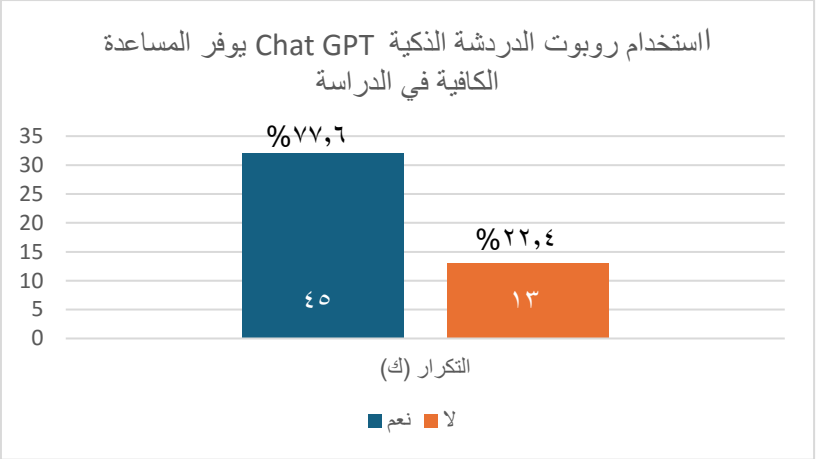

شكل (١٠) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا استخدام Chat GPT ومدى مساعدته في المرحلة الجامعية الأولى

- جاءت النسبة الأعلى لصالح الطلاب الذين يؤكدون على أن استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT يوفر المساعدة الكافية لهم في دراستهم، وبلغ عددهم ٤٥ طالب، بنسبة مئوية قدرها (٧٧.٦٪) من إجمالي عينة الدراسة؛ وتشير هذه النتيجة إلى وجود نسبة كبيرة من الطلاب الذين يستخدمون

الروبوت لديهم تجارب إيجابية نحو الاستخدام، والرضا العام نحو الروبوت ملائم لهم، ذلك لأنه يوفر لهم أداءًا مثاليًا وإجابات دقيقة، فضلاً عن سهولة التعامل مع واجهة المستخدم بالروبوت مما يساعدهم في الوصول إلى المعلومات بشكل أسرع وأيسر، بينما جاء عدد عينة الدراسة الذين يعتقدون بأن استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT لا يوفر المساعدة الكافية في الدراسة بلغ عددهم ١٣ طالب، بنسبة مئوية قدرها (٢٢.٤٪) من إجمالي عينة الدراسة، ويشير ذلك إلى الإقبال العالي على استخدام Chat GPT وذلك القدرة على الإجابة على الأسئلة وتوفير معلومات دقيقة ومحدثة، والتحفظات أو التفضيلات البديلة، والوعي بالأدوات الرقمية.

٧/٣/٢ تطبيق Chat GPT ومدى مساهمته في تطوير الأداء الجامعي للطالب

يوضح الشكل التالي توزيع عينة الدراسة وفقًا لاعتقاد المشتركين بأن استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT يساهم في تطوير الأداء الجامعي:

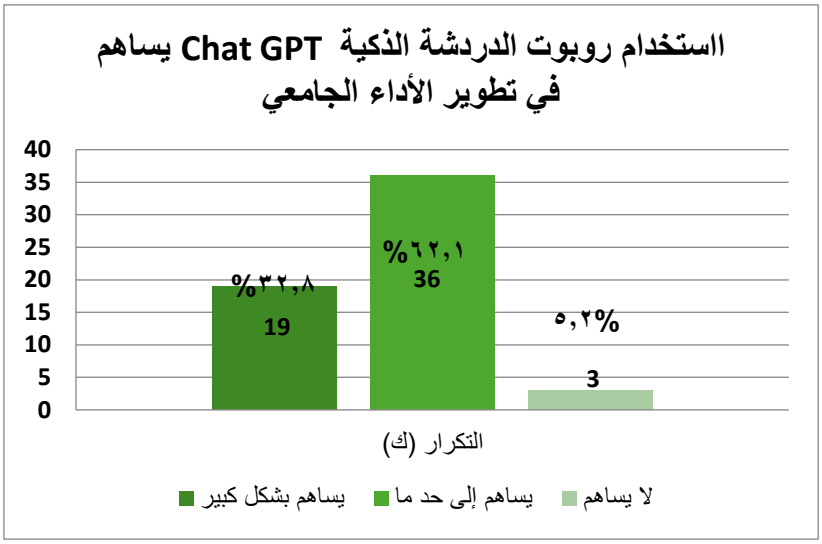

شكل (١١) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا لاستخدام Chat GPT ومدى مساهمته في تطوير الأداء الجامعي للطالب

يتضح من المخطط في الشكل رقم (١١) أن عينة الدراسة الذين يعتقدوا أن استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT يساهم بشكل كبير في تطوير الأداء الجامعي بلغ عددهم ١٩ طالب بنسبة (٣٢.٨٪)، وأن عينة الدراسة الذين يعتقدوا أن استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT يساهم إلى حد ما في تطوير الأداء الجامعي بلغ عدد ٣٦ طالب بنسبة (٦٢.١٪)، وأن عينة الدراسة الذين يعتقدوا أن استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT لا يساهم في تطوير الأداء الجامعي بلغ عدد ٣ طالب بنسبة (٥.٢٪). وتعزوا الباحثة ذلك إلى أن الطلاب الذين وجدوا فائدة كبيرة في Chat GPT ربما استخدموه في تسهيل وتسريع عملية البحث والكتابة مما ساعدهم في تحسين تقديم الأعمال الأكاديمية، والطلاب الذين يرون فائدة محدودة قد يكونون أكثر وعياً بأن الذكاء الاصطناعي هو أداة مساعدة ولا يمكنها استبدال الفهم العميق والتحليل النقدي الذي يكتسب من خلال الدراسة الذاتية والبحث، والطلاب الذين لا يرون أي فائدة ربما يعتبرون أن التعلم يجب أن يكون عملية أكثر استقلالية وأن الاعتماد الزائد على الذكاء الاصطناعي قد يثبط من الإبداع والتفكير النقدي.

٨/٣/٢ الوعي بحقوق الملكية الفكرية عند استخدام تطبيق Chat GPT

يوضح الشكل التالي توزيع عينة الدراسة وفقًا للوعي بحقوق الملكية الفكرية عند استخدام تطبيق Chat GPT:

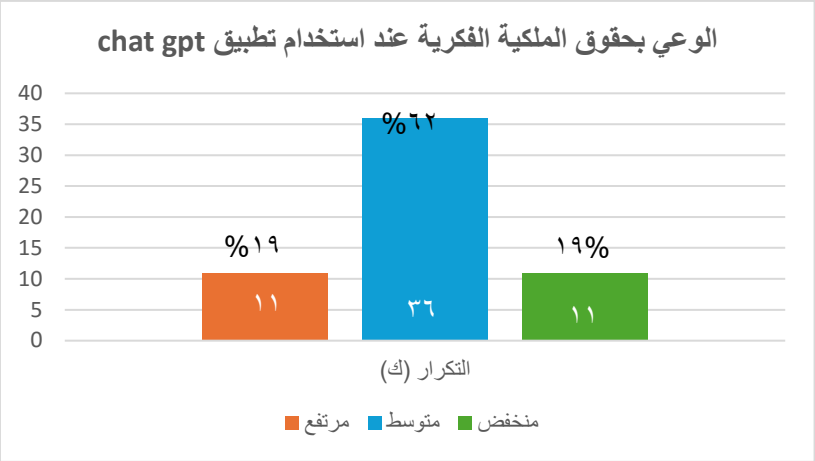

شكل (١٢) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا للوعي بحقوق الملكية الفكرية عند استخدام تطبيق Chat GPT.

يتضح من المخطط في الشكل رقم (١٢) تساوي عدد عينة الدراسة الذين لديهم وعي مرتفع بحقوق الملكية الفكرية والذين لديهم وعي منخفض بحقوق الملكية الفكرية عند استخدام تطبيق Chat GPT ، بلغ عددهم ١١ طالب في كل فئة، وذلك يمثل نسبة مئوية قدرها (١٩٪) من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاء عدد عينة الدراسة الذين لديهم وعي متوسط بحقوق الملكية الفكرية عند استخدام تطبيق Chat GPT والبالغ عددهم ٣٦ طالب، وذلك يمثل نسبة مئوية قدرها (٦٢٪) من إجمالي عينة الدراسة.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن النسبة الأكبر من الوعي بحقوق الملكية الفكرية جاءت لصالح فئة "متوسط الوعي" لعدد ٣٦ طالب، بنسبة مئوية قدرها ٦٢٪ وتعزوا الباحثة ذلك إلى أن الطلاب ربما يكونوا على دراية أساسية بحقوق الملكية الفكرية لكنهم غير متأكدين من تفاصيلها أو كيفية تطبيقها عند استخدام تقنيات مثل Chat GPT. وقد يشير أيضًا إلى عدم كفاية التعليم والتوعية حول حقوق الملكية الفكرية في البيئات الأكاديمية أو المهنية واحتمال وجود فجوة بين الإدراك النظري لحقوق الملكية الفكرية وتطبيقها العملي في استخدام التكنولوجيات الجديدة.

٩/٣/٢ الوعي بأخلاقيات التعامل عند استخدام تطبيق Chat GPT

يوضح الشكل التالي توزيع عينة الدراسة وفقًا للوعي بأخلاقيات التعامل عند استخدام تطبيق Chat GPT:

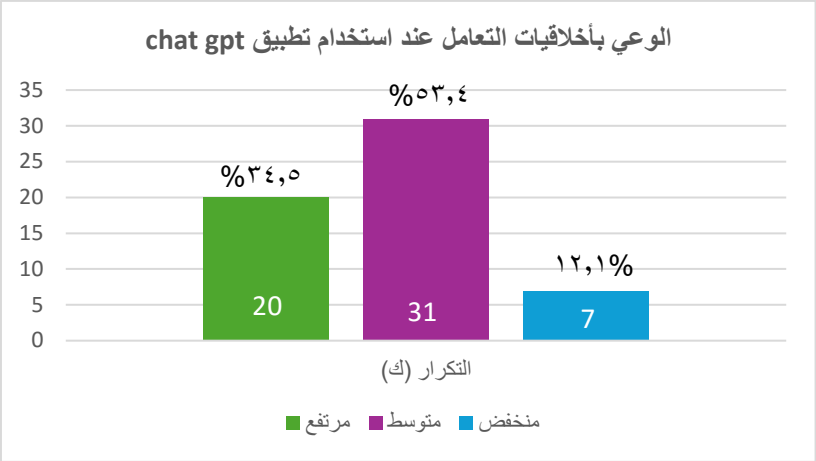

شكل (١٣) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا للوعي بأخلاقيات التعامل عند استخدام تطبيق Chat GPT.

يتضح من المخطط في الشكل رقم (١٣) أن عدد عينة الدراسة وفقًا للوعي بأخلاقيات التعامل عند استخدام تطبيق Chat GPT الذين لديهم وعي مرتفع بأخلاقيات التعامل عند استخدام تطبيق Chat GPT بلغ عددهم ٢٠ طالب بنسبة مئوية قدرها (٣٤.٥٪) من إجمالي عينة الدراسة، وأن عينة الدراسة الذين لديهم وعي متوسط بأخلاقيات التعامل عند استخدام تطبيق Chat GPT بلغ عددهم ٣١ طالب بنسبة مئوية قدرها (٥٣.٤٪) من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاء عدد عينة الدراسة الذين لديهم وعي منخفض بحقوق الملكية الفكرية عند استخدام تطبيق Chat GPT بلغ عددهم ٧ طلاب بنسبة مئوية قدرها (١٢.١٪) من إجمالي عينة الدراسة.

يرجع ذلك إلى التعليم والتوعية من حيث الاختلافات في مستويات الوعي يمكن أن تكون نتيجة للاختلافات في التعليم والتوعية حول أخلاقيات الاستخدام وحقوق الملكية الفكرية، وأيضاً الخلفيات الثقافية والتعليمية حيث أن الطلاب من خلفيات ثقافية متنوعة قد يكون لديهم تفسيرات مختلفة ومستويات فهم متفاوتة لأهمية الأخلاقيات في استخدام التكنولوجيا، وتعتبر التجربة العملية والاستخدام الشخصي والممارسة التطبيقية لاستخدام التطبيقات يطور دائماً من فكر مُستخدميه، حيث أن الطلاب الذين يستخدمون Chat GPT وغيره من التقنيات بشكل منتظم قد يكون لديهم فهم أعمق للأخلاقيات المتعلقة بهذه الأدوات بناءً على تجاربهم الشخصية.

١٠/٣/٢ معرفة مدى نصح الزملاء مستقبلياً لاستخدام Chat GPT في أداء مهامهم

يوضح الشكل التالي توزيع عينة الدراسة وفقًا لنصح زملائك مستقبلياً باستخدام تطبيقChat GPT:

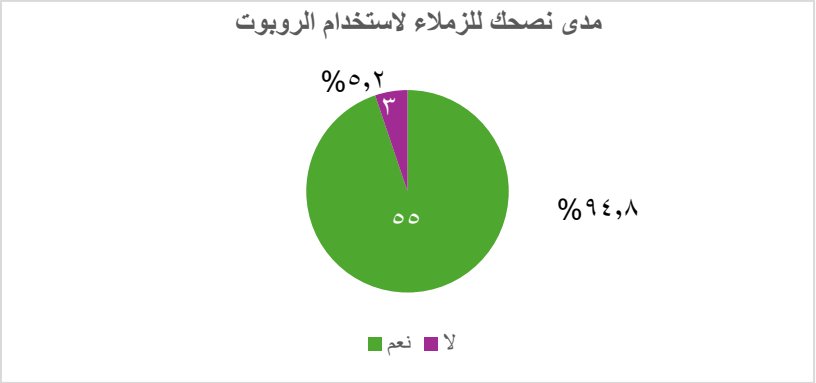

شكل (١٤) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا لنصح زملائك مستقبلاً باستخدام تطبيق Chat GPT.

يتضح من الشكل رقم (١٤) أن عدد عينة الدراسة الذين ينصحون زملائهم مستقبلاً باستخدام تطبيق Chat GPT بلغ عددهم ٥٥ طالب بنسبة مئوية قدرها (٩٤.٨٪) من إجمالي عينة الدراسة، وأن عينة الدراسة الذين لا ينصحون زملائهم مستقبلاً باستخدام تطبيقChat GPT بلغ عددهم ٣ طالب وذلك يمثل نسبة مئوية قدرها (٥.٢٪) من إجمالي عينة الدراسة.

وترى الباحثة أن ذلك يرجع إلى الفائدة العملية وسهولة الاستخدام حيث أن ذلك يؤكد أن الطلاب الذين استخدموا روبوت Chat GPT وجدوا أنه يقدم لهم فوائد عملية كبيرة في سياقات تعليمية مختلفة مثل البحث عن المعلومات، المساعدة في حل الواجبات الدراسية، أو كأداة للممارسة وتعزيز المهارات اللغوية والسهولة في الاستخدام والوصول إلى معلومات دقيقة ومتنوعة بسرعة، كل ذلك يمكن أن يكون من العوامل الرئيسية وراء توصية الطلاب باستخدام التطبيق وكذلك قلة السلبيات الملحوظة حيث أن نسبة الطلاب الذين لا ينصحون باستخدام التطبيق قليلة جداً، مما يشير إلى أن السلبيات المحتملة أو المخاوف بشأن الدقة، الخصوصية، أو أي تحديات أخرى لم تكن كافية لثنيهم عن التوصية به.

١١/٣/٢ ملائمة التحديث الأخير لتقنية Chat GPT

يوضح الشكل التالي توزيع عينة الدراسة وفقًا لرأيهم في التحديث الأخير لتقنية Chat GPT :

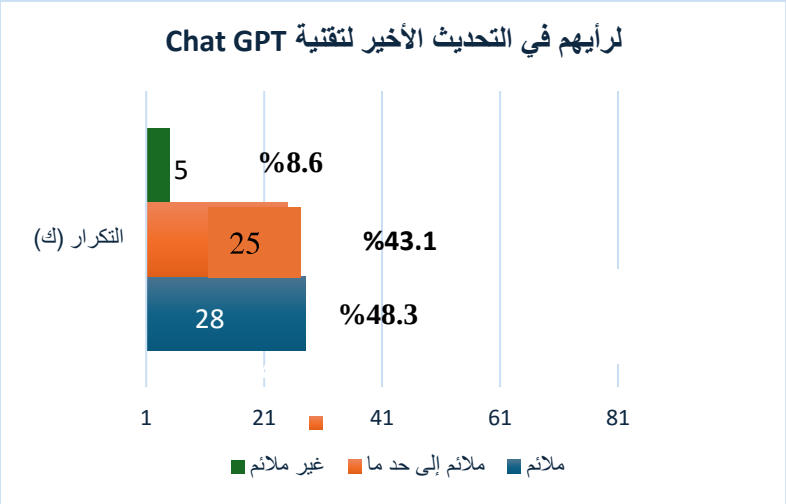

شكل (١٥) مخطط توزيع عينة الدراسة وفقًا لرأيهم في التحديث الأخير لتقنية Chat GPT.

يتضح من الشكل رقم (١٥) أن عدد عينة الدراسة وفقًا لرأيهم في التحديث الأخير لتقنية Chat GPT جاء كالآتي: عدد عينة الدراسة الذين رأيهم في التحديث الأخير لتقنية Chat GPT بأنه ملائم بلغ عددهم ٢٨ طالب، بنسبة مئوية قدرها (٤٨.٣٪) من إجمالي عينة الدراسة، و جاء عدد عينة الدراسة الذين رأيهم في التحديث الأخير لتقنية Chat GPT بأنه ملائم إلى حد ما بلغ عددهم ٢٥ طالب، بنسبة مئوية (٤٣.١٪) من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاء عدد عينة الدراسة الذين رأيهم في التحديث الأخير لتقنية Chat GPT بأنه غير ملائم بلغ عددهم ٣ طلاب، بنسبة مئوية قدرها (٨.٦٪) من إجمالي عينة الدراسة، وتعزوا الباحثة ذلك إلى توقعات المستخدمين حيث أن الاستجابة الإيجابية بنسبة عالية لدرجة ملائم قد تعكس أيضًا أن التحديثات جاءت متوافقة مع توقعات وحاجات المستخدمين، سواء من حيث إضافة ميزات جديدة، تحسين الأداء، أو تعزيز الأمان، وكذلك التواصل حول التحديثات حيث أن النسبة العالية قد تشير إلى أن الشركة نجحت في التواصل بفعالية حول مزايا وفوائد التحديث الجديد، مما ساعد في تكوين رأي إيجابي لدى المستخدمين من الطلاب وغيرهم.

٤/٢ المحور الرابع: أوجه الإفادة من روبوت الدردشة الذكية Chat GPT.

يوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة وفقًا أوجه الإفادة من روبوت الدردشة الذكية Chat GPT.

جدول (٨) يوضح أوجه الإفادة لعينة الدراسة من روبوت الدردشة الذكية Chat GPT.

م	المحور الرابع	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
		غير موافق		محايد		موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تحسين المهارات والمعارف في مجال دراستك	٢	٣.٤٪	٨	١٣.٨٪	٤٨	٨٢.٨ %	٢.٧٩	٠.٤٨٧	٩٣.٠٪	٥
٢	زيادة وتحسين أدائك الأكاديمي والمهارات الشخصية	٢	٣.٤٪	٨	١٣.٨٪	٤٨	٨٢.٨ %	٢.٧٩	٠.٤٨٧	٩٣.٠٪	٦
٣	زيادة الحافز والمشاركة في التعلم وفهم احتياجات الطلاب وتقديم إجابات دقيقة	١	١.٧٪	١٢	٢٠.٧٪	٤٥	٧٧.٦ %	٢.٧٦	٠.٤٧١	٩٢.٠٪	٧
٤	تحسين نواتج التعلم من خلال الدعم والتوجيه المخصص للطلاب	١	١.٧٪	١٧	٢٩.٣٪	٤٠	٦٩٪	٢.٦٧	٠.٥٠٩	٨٩.٠٪	٨
٥	التأثير على تفضيلاتك في البحث واستقصاء المعلومات	٧	١٢.١٪	١٢	٢٠.٧٪	٣٩	٦٧.٢ %	٢.٥٥	٠.٧٠٥	٨٥.٠٪	٩
٦	يؤثر على طريقك تفكيرك واتخاذ القرارات	٦	١٠.٣٪	١٥	٢٥.٩٪	٣٧	٦٣.٨ %	٢.٥٣	٠.٦٨٠	٨٤.٣٪	١٠
٧	يساهم في تعزيز التفاعل والتواصل والتعاون بين الطلاب أنفسهم وبين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالقسم	١٠	١٧.٢٪	١٣	٢٢.٤٪	٣٥	٦٠.٣ %	٢.٤٣	٠.٧٧٤	٨١.٠٪	١٢
٨	يُفيد أكاديمياً في التعليم عن بُعد	٢	٣.٤٪	٥	٨.٦٪	٥١	٨٧.٩ %	٢.٨٤	٠.٤٥١	٩٤.٧٪	٢
٩	يساعد في المشروعات البحثية للطلاب	–	–	٩	١٥.٥٪	٤٩	٨٤.٥ %	٢.٨٤	٠.٣٦٥	٩٤.٧٪	٣
١٠	يساعد في توفير الوقت عند البحث عن المعلومات	١	١.٧٪	٦	١٠.٣٪	٥١	٨٨٪	٢.٨٦	٠.٣٩٥	٩٥.٣٪	١
١١	تعزيز مهارات التكنولوجيا الحديثة والمتطورة	١	١.٧٪	٧	١٢.١٪	٥٠	٨٦.٢ %	٢.٤٨	٠.٤١٠	٨٢.٧٪	١١
١٢	إمكانية تسجيل الدروس والمحادثة البحثية	٥	٨.٦٪	٢٣	٣٩.٧٪	٣٠	٥١.٧ %	٢.٤٣	٠.٦٥١	٨١.٠٪	١٣

١٣	تعزيز التعلم الذاتي	٣	٥.٢٪	٤	٦.٩٪	٥١	٨٧.٩ %	٢.٨٣	٠.٥٠٠	٩٤.٣٪	٤

بتحليل بيانات الجدول السابق رقم (٨) يمكن الخروج بالنتائج والمؤشرات التالية للتركيز على أوجه الإفادة من روبوت الدردشة الذكية Chat GPT من قبل عينة الدراسة، وذلك كما يلي:

- احتل الترتيب الأول والأعلى في أوجه الإفادة من Chat GPT بأنه "**يساعد في توفير الوقت عند البحث عن المعلومات**" حيث جاءت النسبة لدرجة الموافقة ٨٨٪ من إجمالي عينة الدراسة، والمتوسط الحسابي يبلغ ٢.٨٦ ، والانحراف المعياري يبلغ ٠.٣٩٥ ؛ ذلك يدل على وجود درجة عالية من الاتفاق بأن Chat GPT يُعد لهم بمثابة حلاً مثالياً للوصول إلى المعلومات بأيسر الطرق وفي أقل وقت ممكن، خاصة وأن روبوت Chat GPT يوفر نظام البحث الفوري وبذلك الطالب يستدل على ما يبحث عنه بفعالية وسرعة أكبر.
- جاء في الترتيب الثاني أن روبوت Chat GPT "**يُفيد أكاديمياً في التعليم عن بُعد**" حيث جاءت نسبة الموافقة ٨٧.٩٪ من إجمالي عينة الدراسة، ويبلغ المتوسط الحسابي ٢.٨٤ ، والانحراف المعياري ٠.٤٥١ ، مما يؤكد على اتفاقية النسبة الأعلى من الطلاب بأن روبوت Chat GPT يفيدهم أكاديمياً في التعليم عن بُعد وأنه يمثل أداة قيمة لهم في تعزيز تجربتهم الأكاديمية وتعزيز فهمهم للمواد الدراسية ، وذلك عن طريق فوائد كثيرة متاحة للطلاب والتي منها على سبيل المثال لا الحصر؛ الوصول السريع للمعلومات، توضيح الأفكار والمفاهيم وإعطاء نُبذة عن الموضوعات البحثية، تعزيز التفاعل الذكي، تقديم النصح والإرشاد للطالب الأكاديمي، وتحسين مهارات الكتابة لديهم.
- بينما اتضح في الترتيب الثالث لأوجة الإفادة من روبوت Chat GPT بأنه "**يساعد في المشروعات البحثية للطلاب**" حيث جاءت درجة الموافقة بنسبة ٨٤.٥٪ من إجمالي عينة الدراسة، ويبلغ المتوسط الحسابي ٢.٨٤ ، ويبلغ الانحراف المعياري ٠.٣٦٥ ، مما يؤكد على وجود اتفاق نحو إفادة الطلاب من Chat GPT في إعداد مشروعاتهم البحثية، ويدل ذلك على مدى موافقة الطلاب نحو الروبوت وبخاصة طلاب الفرقة الدراسية الرابعة واستخدامهم له في إعداد المشروعات البحثية، لذلك روبوت Chat GPT يلعب دوراً هاماً في دعم الطلاب في مشروعاتهم البحثية، من خلال تحديد موضوع مناسب لهم، أو اقتراح التساؤلات التي تناسب مشروعهم البحثي، أو توفير مقالات وعناوين بحثية تناسب المشروع البحثي الخاص بهم، كل ذلك يساهم في تعزيز مهاراتهم البحثية والتحليلية وتحقيق نتائج ممتازة في أداء المشروعات البحثية.

- بينما احتل الترتيب الرابع "**تعزيز التعليم الذاتي**" حيث جاءت نسبة الموافقة ٨٧.٩٪ من إجمالي عينة الدراسة، ويبلغ المتوسط الحسابي ٢.٨٣ ، ويبلغ الانحراف المعياري ٠.٥٠٠ ، يدل ذلك على وجود اتفاق من جانب الطلاب أن روبوت Chat GPT يساعد على تعزيز التعليم الذاتي ، وأنه له دوراً مهماً وفعالًا تجاه طلاب الجامعة لأنه يساعدهم على استكشاف الموضوعات بما يتناسب مع اهتماماتهم الشخصية واحتياجاتهم التعليمي، بالإضافة إلى إنه يوفر مصادر تعليمية متنوعة ومحاكاة للحوار الذكي.
- جاء في الترتيب الخامس العبارة رقم (١) بالجدول السابق "**تحسين المهارات والمعارف في مجال دراستك**"، والعبارة رقم (٢) بالجدول السابق "**زيادة وتحسين أدائك الأكاديمي والمهارات الشخصية**" وذلك بدرجة بنسبة موافقة ٨٢.٨٪ من إجمالي عينة الدراسة، ويبلغ المتوسط الحسابي ٢.٧٩ ، ويبلغ الانحراف المعياري ٠.٤٨٧ ، مما يدل على وجود اتفاق بين أراء الطلاب بنسبة كبيرة وعالية بين عينة الدراسة تؤكد على مدى الإفادة الأكاديمية وتحسين المهارات وتطوير المهارات الشخصية من جانب الطلاب، وتعتبر نتيجة هذه العبارات تؤكد أيضاً على نسبة الموافقة بالعبارات رقم (٨) و (١٣) و (١٠) وأن نسبة الموافقة كبيرة بالتأكيد على أن روبوت Chat GPT بأن له قيمة فعالة من حيث الإفادة في تعزيز التعلم الذاتي وتحسين المهارات الأكاديمية والشخصية، ويساهم في تطوير ورفع قدراتهم على البحث والتعليم، وتحسين مهارات الكتابة، ومساعدتهم في اتخاذ القرارات العلمية، وغيره من الصفات الأكاديمية للطالب الجامعي.
- واحتلت المرتبة قبل الأخيرة الثانية عشر العبارة رقم (٧) بالجدول السابق من حيث الإفادة ألا وهي "**يساهم في تعزيز التفاعل والتواصل والتعاون بين الطلاب أنفسهم وبين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالقسم**" حيث جاءت نسبة الموافقة ٦٠.٣٪ من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاءت نسبة المحايدة (موافق إلى حد ما) وغير الموافقة بمجموع النسبة ٣٩.٧٪ من إجمالي عينة الدراسة، ويبلغ المتوسط الحسابي ٢.٤٣ ، ويبلغ الانحراف المعياري ٠.٧٧٤ ، وجود انحراف معياري مرتفع يدل ذلك على وجود انحراف معياري نسبي حول متوسط الاستجابة من قبل الطلاب نحو هذه العبارة، ولكن توجد نسبة موافقة تمثل أكثر من نصف العينة تؤكد على اتفاق الإفادة من روبوت chat GPT في التواصل، خاصة وأن روبوت Chat GPT يساعد في تعزيز مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي لدى الطلاب، حيث يتيح لهم التفاعل مع الذكاء الاصطناعي بطريقة تشبه الحوار الحقيقي معتمداً على اللغة الطبيعية، كل هذا يعزز من قدرتهم على التواصل بفعالية وفهم وجهات النظر المختلفة.

- بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الثالثة عشر العبارة رقم (١٢) بالجدول السابق والتي توضح "**إمكانية تسجيل المحادثة البحثية**" حيث جاءت نسبة الموافقة ٥١.٧٪ من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاءت نسبة المحايدة (موافق إلى حد ما) وغير الموافقة بمجموع النسبة ٤٨.٣٪ من إجمالي عينة الدراسة، ويبلغ المتوسط الحسابي ٢.٤٣ ، ويبلغ الانحراف المعياري ٠.٦٥١ ، وجود انحراف معياري مرتفع يدل ذلك على وجود انحراف معياري نسبي بسيط حول متوسط الاستجابة من قبل الطلاب نحو هذه العبارة، بينما توجد نسبة اتفاق لدرجة موافق تؤكد على مدى الإفادة من إمكانية تسجيل المحادثة بين الطالب والروبوت وإتاحة إمكانية العودة لها عن طريق السجل البحثHISTORY، ويمكن أيضاً حفظ المحادثات البحثية من نافذة البحث نفسها واستخدام أيقونة النسخ للنص أو الرد ولصقه في مستند أو تطبيق آخر للمراجعة لاحقًا.
- ترى الباحثة أن جميع العبارات (باختلاف النسب) الخاصة بجدول أوجه الإفادة من روبوت الدردشة الذكية Chat GPT تندرج تحت درجة موافق وفقًا للمتوسط المرجح وفقًا لمقياس ليكرت الثلاثي (أكبر من ٢.٣٢ إلى ٣.٠٠ = موافق) ، مما يؤكد على أن بشكل عام جميع العبارات بها نسبة جيدة تؤكد على مدى الإفادة الجيدة من روبوت الدردشة الذكية Chat GPT.
- ولكن توجد بعض العبارات (٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧، ١٢) التي يوجد بها الانحراف المعياري أعلى من ٠.٥٠٠ وذلك يعتبر في بدايات ارتفاعه، ولكن وفقًا لأن النسبة لا تتعدى الواحد الصحيح، يُعد الانحراف عن متوسط الاستجابة انحراف معياري نسبي بسيط.

٥/٢ المحور الخامس: الايجابيات التي تتمتع بها روبوت الدردشة الذكية Chat GPT.

يوضح الجدول التالي رقم (٩) توزيع الدراسة وفقًا للإيجابيات التي يحققها روبوت الدردشة الذكية Chat GPT من وجهة نظر عينة الدراسة من طلاب قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات:

جدول (٩) يوضح أوجه الإفادة لعينة الدراسة من روبوت الدردشة الذكية Chat GPT.

م	المحور الخامس	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
		غير موافق		محايد		موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	سرعة الرد على الاستفسار	–	–	٥	٨.٦٪	٥٣	٩١.٤٪	٢.٩١	٠.٢٨٣	٩٧.١٪	١
٢	دعم التعليم والتعلم	–	–	٨	١٣.٨٪	٥٠	٨٦.٢٪	٢.٨٦	٠.٣٤٨	٩٥.٤٪	٣
٣	توسيع المعرفة والثقافة	٢	٣.٤٪	٩	١٥.٥٪	٤٧	٨١.١٪	٢.٧٨	٠.٤٩٧	٩٢.٥٪	٦
٤	الدعم في حل المشكلات وتوفير النصح والارشاد	–	–	١٦	٢٧.٦٪	٤٢	٧٢.٤٪	٢.٧٢	٠.٤٥١	٩٠.٨٪	١٣

٥	سهولة البحث عن المعلومات	–	–	٦	٪١٠.٣	٥٢	٪٨٩.٧	٢.٩٠	٠.٣٠٧	٪٩٦.٦	٢
٦	سهولة التواصل مع الزملاء	١١	٪١٩	١٢	٪٢٠.٧	٣٥	٪٦٠.٣	٢.٤١	٠.٧٩٥	٪٨٠.٥	١٨
٧	تسهيل التعلم عن بُعد	٢	٪٣.٤	٥	٪٨.٦	٥١	٪٨٨	٢.٨٤	٠.٤٥١	٪٩٤.٨	٤
٨	المرونة الزمنية والجغرافية	٢	٪٣.٤	١٠	٪١٧.٢	٤٦	٪٧٩.٣	٢.٧٦	٠.٥٠٦	٪٩٢.٠	٩
٩	التواصل الدوري والمباشر من قبل الباحث والتطبيق	٢	٪٣.٤	٩	٪١٥.٥	٤٧	٪٨١.١	٢.٧٨	٠.٤٩٧	٪٩٢.٥	٧
١٠	عرض المحادثة كاملة بين الطرفين وحفظها وإمكانية مشاركتها والاحتفاظ بها	٢	٪٣.٤	٨	٪١٣.٨	٤٨	٪٨٢.٨	٢.٧٩	٠.٤٨٧	٪٩٣.١	٥
١١	المرونة في عرض المادة العلمية	٥	٪٨.٦	٧	٪١٢	٤٦	٪٧٨.٤	٢.٧١	٠.٦٢٢	٪٩٠.٢	١٤
١٢	إتاحة التعلم للطلاب في أي وقت	٤	٪٦.٩	٥	٪٨.٦	٤٩	٪٨٤.٥	٢.٧٨	٠.٥٦٣	٪٩٢.٥	٨
١٣	تعليم الطلاب المهارات	٣	٪٥.١	٨	٪١٣.٨	٤٧	٪٨١.١	٢.٧٦	٠.٥٤٠	٪٩٢.٠	١٠
١٤	تصحيح النصوص المُترجمة وتعلُم اللغات	٣	٪٥.١	١١	٪١٩	٤٤	٪٧٥.٩	٢.٧١	٠.٥٦٢	٪٩٠.٢	١٥
١٥	تطوير مهارات الكتابة	٤	٪٦.٩	١٢	٪٢٠.٧	٤٢	٪٧٢.٤	٢.٦٦	٠.٦٠٨	٪٨٨.٥	١٧
١٦	إمكانية إجراء عدة مناقشات عبر الشات	١	٪١.٧	١٢	٪٢٠.٧	٤٥	٪٧٧.٦	٢.٧٦	٠.٤٧١	٪٩٢.٠	١١
١٧	تسهيل التنسيق وتنظيم الفعالية الدراسية والأكاديمية	٥	٪٨.٦	٩	٪١٥.٥	٤٤	٪٧٥.٩	٢.٦٧	٠.٦٣٢	٪٨٩.١	١٦
١٨	الدعم الكامل للغة الطبيعية وإجراء البحث والاستفسار بها	٤	٪٦.٩	٧	٪١٢	٤٧	٪٨١.١	٢.٧٤	٠.٥٧٩	٪٩١.٤	١٢

وبتفسير بيانات الجدول السابق رقم (٩) يمكن الخروج بالنتائج والمؤشرات التالية لمعرفة الإيجابيات لعينة الدراسة من روبوت الدردشة الذكية Chat GPT كما يلي:

- يأتي في الترتيب الأول "**سرعة الرد على الاستفسار**" وذلك بنسبة موافقة ٩١.٤٪ ، والمتوسط الحسابي ٢.٩١ ، والانحراف المعياري ٠.٢٨٣، مما يدل على اتفاق النسبة الأعلى من عينة الدراسة بسرعة رد الروبوت على الاستفسار، ويمكنهم من الحصول على إجابات فورية وسريعة على أسئلتهم دون الحاجة إلى الانتظار لفترات طويلة أو التنقل بين مصادر متعددة، خاصة وأن روبوت Chat GPT يتميز بالاستجابة السريعة والفورية، وذلك ما أكدته عينة الدراسة بإيجابيات استخدام الروبوت بالجدول رقم (٩).
- احتل الترتيب الثاني "**سهولة البحث عن المعلومات**" حيث جاءت نسبة الموافقة ٨٩.٧٪ ، والمتوسط الحسابي ٢.٩٠، والانحراف المعياري ٠.٣٠٧، مما يدل على أنهم يروا أن الركظج=وبوت أداة

مفيدة وفعالة للبحث عن المعلومات، حيث يجمع بين السرعة والسهولة في الوصول إلى المعرفة في بيئة تفاعلية ومتاحة على مدار الساعة، وهذ ما أكدته النتيجة الأولى فنفس الجدول رقم (٩) بالإيجابيات.

- "**دعم التعليم والتعلم**" جاءت العبارة في الترتيب الثالث من الإيجابيات، بنسبة موافقة ٨٦.٢٪ والمتوسط الحسابي ٢.٨٦ والانحراف المعياري ٠.٣٤٨ ، وتشير هذه النتيجة إلى اتفاق عينة الدراسة وآرائهم بأن الروبوت يعمل على دعم التعليم والتعلم ويساعدهم على خلق بيئة أكاديمية متميزة.
- واحتل الترتيب الرابع "**تسهيل التعلم عن بُعد**" وذلك بنسبة موافقة ٨٨٪، والمتوسط الحسابي ٢.٨٤، والانحراف المعياري ٠.٤٥١ ، مما يدل على فعالية Chat GPT في القدرة على الوصول إلى المعلومات المتنوعة والمتاحة على مدار الساعة، وأيضاً يتيح التعلم والتفاعل مع محتوى تعليمي متنوع، كما أنه يساهم في توفير بيئة تعليمية مرنة وملائمة لاحتياجات الطلاب.
- وجاء في الترتيب الخامس"عرض المحادثة كاملة بين الطرفين وحفظها وإمكانية مشاركتها والاحتفاظ بها"، حيث جاءت نسبة الموافقة ٨٢.٨٪ من إجمالي عينة الدراسة، بمتوسط حسابي ٢.٧٩، والانحراف المعياري ٠.٤٨٧، وتشير هذه النتيجة إلى التأكيد على دور خاصية عرض وحفظ المحادثات والذي يتمثل في إمكانية الوصول إلى سجل كامل للمحادثات بين الطرفين "الروبوت والمستخدم"، وذلك يسهل على الطلاب المستخدمين مراجعة المعلومات والتعلم منها في أي وقت لاحق، بالإضافة إلى مشاركتها مع الأخرين والاحتفاظ بها كمرجع مستقل.
- بينما جاء في الترتيب الأخير "سهولة التواصل مع الزملاء" وذلك بنسبة موافقة ٦٠.٣٪ وجاءت نسبة الموافقة إلى حد ما بالإضافة إلى عدم الموافقة، مجموع النسب ٣٩.٧٪، وبمتوسط حسابي ٢.٤١، والانحراف المعياري ٠.٩٧٥، وتشير هذه النتيجة إلى وجود درجة موافقة نحو التأكيد على سهولة التواصل، كما يتضح لنا وجود تفاوت وتشتت نسبي نتيجة لإرتفاع الإنحراف المعياري، مما يؤكد على وجود تباين في آراء الطلاب وتشتتهم نحو الاستجابات.
- وترى الباحثة أن من خلال حساب المتوسطات الحسابية بعبارات الإيجابيات لروبوت الدردشة الذكية من قبل الطلاب وجدت أن العبارة رقم (١) حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ ٢.٩٠ بدرجة موافق مما يؤكد على توافق أكبر قدر من الآراء نحو هذه العبارة، وهو ما يقابل درجة "موافق" في درجات الاستجابة لمقياس ليكرت الثلاثي، كما جاءت العبارات رقم (٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨ ، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧ ،١٨) ويتراوح المتوسط الحسابي لهم

ما بين (أكبر من ٢.٣٢ إلى ٣.٠٠) مما يشير إلى درجة الاستجابة موافق وذلك يؤكد على وجود النسبة الأعلى بالموافق باختلاف النسب الخاصة بهم.

- بينما وجدت الباحثة عبارات رقم (٨، ١١، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨) يوجد بهم تفاوتاً نسبياً وتشتت في الآراء، ويدل ذلك على وجود تباين في الآراء نحو هذه الإيجابيات.

٦/٢ المحور السادس: التحديات التي تواجههم عند استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT.

يوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة وفقًا للتحديات التي تواجه عينة الدراسة عند استخدام روبوت روبوت الدردشة الذكية Chat GPT، والتي جاءت كالتالي:

جدول (١٠) يوضح التحديات التي تواجه عينة الدراسة عند استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT.

م	المحور السادس	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
		غير موافق		محايد		موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	عدم وجود استراتيجات لتطبيق روبوت الدردشة الذكية Chat GPT في الدراسة	١٢	٢٠.٧٪	١٧	٢٩.٣٪	٢٩	٥٠٪	٢.٢٩	٠.٧٩٥	٧٦.٤٪	١
٢	إلحاق الأثر السلبي بالسلوك البشري نتيجة انحصار تعامله مع التطبيق	١٥	٢٥.٨٪	١٩	٣٢.٨٪	٢٤	٤١.٤ %	٢.١٦	٠.٨١٢	٧١.٨٪	٣
٣	الملل وانعدام الرغبة في التعلم نتيجة التعامل مع تطبيق فقط دون التداخل والتفاعل البشري المباشر	١٨	٣٠٪	٢١	٣٦.٢٪	١٩	٣٢.٨ %	٢.٠٢	٠.٨٠٥	٦٧.٢٪	٩
٤	صعوبة الاستخدام	٣١	٥٣.٥٪	١٨	٣١٪	٩	١٥.٥ %	١.٦٢	٠.٧٤٥	٥٤.٠٪	١٥
٥	نقص المعرفة حيث انه يقدم معلومات حتى يناير ٢٠٢٢م	١٥	٢٥.٩٪	٢١	٣٦.٢٪	٢٢	٣٧.٩ %	٢.١٢	٠.٧٩٦	٧٠.٧٪	٦
٦	قدرة محدودة على التفاهم والتفاعل	١٤	٢٤.١٪	٢٤	٤١.٤٪	٢٠	٣٤.٥ %	٢.١٠	٠.٧٦٥	٧٠.١٪	٧
٧	عدم الخصوصية والأمان	٢٣	٣٩.٦٪	٢٠	٣٤.٥٪	١٥	٢٥.٩ %	١.٨٦	٠.٨٠٥	٦٢.١٪	١٣
٨	المعلومات غير الموثوقة وغير الموثقة	٢٠	٣٤.٥٪	١٧	٢٩.٣٪	٢١	٣٦.٢ %	٢.٠٢	٠.٨٤٨	٦٧.٢٪	١٠

٩	التمييز والتحييز والمعلومات الخاطئة لموضوعات بعينها	٢٢	٣٧.٩٪	٢٣	٣٩.٦٪	١٣	٢٢.٥ %	١.٨٤	٠.٧٦٨	٦١.٥٪	١٤
١٠	السرقة العلمية والأدبية من قبل الطلاب	٢٠	٣٤.٥٪	١٨	٣١٪	٢٠	٣٤.٥ %	٢.٠٠	٠.٨٣٨	٦٦.٧٪	١١
١١	افتقاد القدرة على التفكير النقدي من قبل الطلاب	١٣	٢٢.٥٪	٢٢	٣٧.٩٪	٢٣	٣٩.٦ %	٢.١٧	٠.٧٧٥	٧٢.٤٪	٢
١٢	ضعف القدرة على التفكير الابداعي لجاهزية الاجابات	١٦	٢٧.٦٪	٢٠	٣٤.٥٪	٢٢	٣٧.٩ %	٢.١٠	٠.٨١٠	٧٠.١٪	٨
١٣	محدودية البلدان المسموح بها استخدام التقنية	١٦	٢٧.٦٪	١٨	٣١٪	٢٤	٤١.٤ %	٢.١٤	٠.٨٢٦	٧١.٣٪	٥
١٤	احتمالية توليد محتوى غير مناسب	٢٠	٣٤.٥٪	٢١	٣٦.٢٪	١٧	٢٩.٣ %	١.٩٥	٠.٨٠٤	٦٤.٩٪	١٢
١٥	احتمالية دفع رسوم مقابل الاشتراك	١٦	٢٧.٦٪	١٧	٢٩.٣٪	٢٥	٣٤.١ %	٢.١٦	٠.٨٣٤	٧١.٨٪	٤

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١٠) يمكن الخروج بالنتائج والمؤشرات التي توضح ترتيب التحديات التي تواجه عينة الدراسة عند استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT كما يلي:

- **احتل الترتيب الأول في التحديات "عدم وجود استراتيجيات لتطبيق روبوت الدردشة الذكية Chat GPT في الدراسة"**؛ وذلك بنسبة موافقة ٥٠٪ بينما جاءت نسبة المحايد وغير الموافق بمجموع النسب ٥٠٪، مما يدل على وجود درجة محايدة من الموافقة تجاه عد تطبيق الروبوت في الدراسة، حيث أن المتوسط الحسابي بلغ ٢.٢٩ وذلك يؤمد نسبة المحايدة التي تتروح بين أكبر من ١.٦٦ إلى ٢.٣٢، الانحراف المعياري ٠.٧٩٥ مما يدل على وجود تباين في الآراء من قبل عينة الدراسة تجاه ذلك.
- **وجاء "افتقاد القدرة على التفكير النقدي من قبل الطلاب" في الترتيب الثاني**، وذلك بنسبة محايدة، حيث جاءت نسبة الموافقة ٣٩.٦٪ وتمثل نسبة المحايد ٣٧.٩٪ بينما احتلت غير موافق ٢٢.٥٪، بمتوسط حسابي ٢.١٧، بينما جاء الانحراف المعياري ٠.٧٧٥، ويدل ذلك وجود نسبة محايدة في آراء الطلاب نحو افتقاد القدرة لدى البعض، فالبعض يجد أن الروبوت لم يُحد من التفكير وتنمية المهارات لدى الطالب، والبعض الآخر يجد أن من ضمن التحديات افتقاد الطالب على التفكير النقدي مما يؤدي إلى ضعف مهاراته، مما يؤكد على وجود تباين في الآراء.
- "**إلحاق الأثر السلبي بالسلوك البشري نتيجة انحصار تعامل الطالب مع التطبيق**" جاءت في الترتيب الثالث من التحديات،حيث تمثلت نسبة الموافقة ٤١.٤٪ من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاءت نسبة المحايدة ٣٢.٨٪ من إجمالي عينة الدراسة، وبمتوسط حسابي يبلغ ٢.١٦، وبينما

يبلغ الانحراف المعياري ٠.٨١٢، مما يدل على وجود درجة محايدة ووجود تفاوت في الآراء ولكن في الغالب روبوت الدردشة الذكية Chat GPT يُلحق الأثر السلبي بالسلوك البشري، وذلك لتعود الطالب على تعامله مع الآلة، وهذا ما أكدته واتفقت معه دراسة (Heston ,& Khun, 2023) وهي أن من مخاطر Chat GPT انخفاض التفاعل البشري.

- **كما جاء في الترتيب الرابع من الصعوبات التي تواجه الطلاب تجاه الاستفادة من روبوت Chat GPT "احتمالية دفع رسوم مقابل الاشتراك"** حيث بلغت نسبة موافق ٣٤.١٪ من إجمالي عينة الدراسة، وموافق إلى حد ما ٢٩.٣٪ وعدم الموافقة بلغت ٢٧.٦٪ من إجمالي عينة الدراسة، يدل ذلك على وجود درجة مُحايدة من آراء الطلاب نحو دفع الرسوم مقابل الاشتراك والخدمة، البعض يرى أنها تشكل صعوبة والبعض الآخر لا يرى ذلك، مما يدل على وجود تباين في الآراء، ومن الجدير بالذكر أن مؤخراً أصبح الإشتراك بالروبوت Chat GPT مجاني وغير مُقيد مثلما ظهر في بداية أمره، وأصبح من السهل الاشتراك والإستفادة من الروبوت من خلال الموقع الرسمي الخاص بالروبوت https://chat.openai.com/ ، بينما يمكن دفع رسوم مقابل استخدام روبوت Chat GPT في بعض الحالات، وذلك يعتمد على الخطط المتاحة والاشتراكات التي تقدمها الشركة المزودة للخدمة، كشراء حساب Chat GPT Gold.
- **وجاء في الترتيب الخامس "محدودية البلدان المسموح لها استخدام التقنية"** جاءت نسبة الموافقة ٤١.٤٪ من إجمالي عينة الدراسة، ونسبة المحايدة ٣١٪ ، ونسبة عدم الموافقة ٢٧.٦٪، وبمتوسط حسابي بلغ ٢.١٤، وبانحراف معياري بلغ ٠.٨٢٦، مما يدل على وجود نسبة محايدة من آراء الطلاب تجاه محدودية البلدان المسموح بها الاشتراك بالروبوت.
- **واحتل الترتيب الأخير من الصعوبات "صعوبة الاستخدام من جانب الطلاب"** حيث جاءت نسبة عدم الموافقة ٥٣.٥٪ مما يدل على أن أ:ثر من نصف العينة من الطلاب لا توجد لديهم صعوبة في استخدام الروبوت، وأن الروبوت يتميز بسهولة الاستخدام ويُسر التعامل مع واجهة المستخدم للروبوت، خاصة وأن المتوسط الحسابي يبلغ ١.٦٢ وانحصرت نسبة في هذه العبارة (من إلى ١.٦٦) والذي يرمُز إلى درجة الاستجابة غير موافق.
- وبمراجعة جدول التحديات وحساب نسب المتوسطات الحسابية وجدت أن جميع العبارات – ما عدا عبارة رقم (٤) بترتيب تسلسل الجدول – تتروح بين فئة "موافق إلى حد ما" أكبر من ١.٦٦ إلى ٢.٣٢ ، مما يدل على وجود درجة محايدة من آراء الطلاب تجاه هذه الصعوبات.

٧/٢ المحور السابع: مقترحات لتطوير استخدام تقنية Chat GPT.

يوضح الجدول التالي ترتيب المقترحات لتطوير استخدام تقنية Chat GPT من وجهة نظر عينة الدراسة من طلاب قسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات وذلك كالآتي:

جدول (١١) يوضح مقترحات عينة الدراسة لتطوير استخدام تقنية Chat GPT.

م	المحور السابع	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
		غير موافق		محايد		موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تقديم معلومات إضافية لتحسين جودة الإجابة	–	–	٤	٦.٩٪	٥٤	٩٣.١٪	٢.٩٣	٠.٢٥٦	٩٧.٧٪	١
٢	التحقق من صياغة النص كاللغة والمعنى	١	١.٧٪	٧	١٢.١٪	٥٠	٨٦.٢٪	٢.٨٤	٠.٤١٠	٩٤.٨٪	٤
٣	طلب الإفادة وفقًا لنمط معين مثل ""أعطني تعريفًا"" أو ""أشرح كيفية	٤	٦.٩٪	٧	١٢.١٪	٤٧	٨١٪	٢.٧٤	٠.٥٧٩	٩١.٤٪	١١
٤	مقارنة النتائج مع المصادر الأخرى لضمان الدقة والموثوقية	٣	٥.٢٪	٦	١٠.٣٪	٤٩	٨٤.٥٪	٢.٧٩	٠.٥٢٢	٩٣.١٪	٩
٥	استمرار تطبيق التعلم الآلي المستمر	٣	٥.٢٪	٦	١٠.٣٪	٤٩	٨٤.٥٪	٢.٧٩	٠.٥٢٢	٩٣.١٪	١٠
٦	التدريب على كيفية الاستخدام	١	١.٧٪	٨	١٣.٨٪	٤٩	٨٤.٥٪	٢.٨٣	٠.٤٢٥	٩٤.٣٪	٥
٧	معالجة قضايا الخصوصية والأمان	٣	٢٢.%	١٠	١٧.٢٪	٤٥	٧٧.٦٪	٢.٧٢	٠.٥٥٥	٩٠.٨٪	١٢
٨	دعم التفاعل بالردود الصوتية والتفاعلات البصرية بالإضافة إلى النص المكتوب	١	١.٧٪	٧	١٢.١٪	٥٠	٨٦.٢٪	٢.٨٤	٠.٤١٠	٩٤.٨٪	٤
٩	تطوير فهم اللهجات والثقافات المختلفة وفقًا لمعالجة اللغة الطبيعية	١	١.٧٪	٥	٨.٦٪	٥٢	٨٩.٧٪	٢.٨٨	٠.٣٧٨	٩٦.٠٪	٢
١٠	توثيق المعلومات العلمية وإظهار المصدر المقتبس منه	١	١.٧٪	٥	٨.٦٪	٥٢	٨٩.٧٪	٢.٨٨	٠.٣٧٨	٩٦.٠٪	٢
١١	الحد من تكرار المعلومات في نتائج البحث	٢	٣.٤٪	٦	١٠.٣٪	٥٠	٨٦.٢٪	٢.٨٣	٠.٤٦٤	٩٤.٣٪	٨
١٢	تيسير إجراءات العمل والتطبيق	٢	٣.٤٪	٣	٥.٢٪	٥٣	٩١.٤٪	٢.٨٨	٠.٤٢٢	٩٦.٠٪	٣

بتحليل بيانات الجدول السابق رقم (١١) يمكن الخروج بالنتائج والمؤشرات التالية والتي تترتب وفقًا لمقترحات عينة الدراسة لتطوير استخدام تقنية Chat GPT، وذلك كما يلي:

- **تقديم معلومات إضافية لتحسين جودة الإجابة** جاءت في الترتيب الأول بالمقترحات حيث كانت نسبة الموافقة ٩٣.١٪ من إجمالي عينة الدراسة، مما يدل على ان العدد الأكبر من آراء عينة الدراسة من الطلاب يؤكد على أــن تقديم المعلومات الإضافية والبيانات الكاملة من قبل الباحث تُحسن جودة الإجابة وتُعزز تجربة المُستخدم وتساعدهم في الحصول على إجابات دقيقة وواضحة ومُفيدة، وبذلك يساهم روبوت الدردشة اللذكية في تحقيق تجربة تفاعلية واعية للمستخدمين من الطلاب وغيرهم.
- جاء في الترتيب الثاني كلاً من "**تطوير فهم اللهجات والثقافات المختلفة وفقًا لمعالجة اللغة الطبيعية**" ، و "**توثيق المعلومات العلمية وإظهار المصدر المُقتبس منه المعلومات**" وذلك بنسبة موافقة ٨٩.٧٪ من إجمالي عينة الدارسة، وبمتوسط حسابي يبلغ ٢.٨٨ ، والانحراف المعياري يبلغ ٠.٣٧٨ ، مما يدل على اتفاق آراء عينة الدراسة بالموافقة نحو هذه المقترحات، وتشير هذه النتائج أيضًا إلى اتفاق الآراء نحو ضرورة توثيق المعلومات العلمية وعرض المصادر المقتبس منها حتى لا يقع المستخدم تحت بند الانتحال العلمي، خاصة وأن هذا التوثيق للمعلومات يُعزز من مصداقية الإجابات ويساعد في بناء الثقة لدى الطالب في المعلومات المُقدمة، كما أنه يسهم في تعزيز الثقافة العلمية والبحثية بين الطلاب والمستخدمين.
- واحتل الترتيب الثالث من آراء عينة الدراسة في المقترحات "تيسير إجراءات العمل والتطبيق"، حيث جاءت نسبة الموافقة ٩١.٤٪ ، بمتوسط حسابي يبلغ ٢.٨٨ ، وبانحراف معياري يبلغ ٠.٤٢٢ ، مما يدل على موافقة عينة الدراسة نحو التأكيد على تيسير إجراءات العمل والتطبيق، وخاصة وأن في أول ظهور للمحرك كان الاستخدام مقيد بدول معينة، وإجراءات استخدامه كانت غير سلسلة.
- وجاء في الترتيب الرابع كلاً من "**التحقق من صياغة النص كاللغة والمعنى**" و "**دعم التفاعل بالردود الصوتية والتفاعلات البصرية بالإضافة إلى النص المكتوب**" حيث جاءت نسبة الموافقة ٨٦.٢٪ من إجمالي عينة الدراسة، مما يدل على اتفاق الغالبية العظمى من آراء عينة الدارسة بالموافقة نحو ضرورة التحقق من صياغة النص كاللغة والمعنى من قبل المستخدم نفسه للحصول على إجابات دقيقة وواضحة ومفيدة للباحث، وموافقة آرائهم نحو دعم التفاعل بالرد الصوتي من خلال الروبوت، حيث أن الدعم بالصوت والصورة يجعل تجربة الاستخدام أكثر جاذبية وتشويق

وفاعلية من قبل المستخدمين، كما أنه سيندرج تحت المواقع البحثية التي تساعد الباحثين من ذوي القدرات الخاصة بمختلف إعاقاتهم.

- "**التدريب على كيفية الاستخدام**" جاءت في الترتيب الخامس وفقًا لآراء عينة الدراسة تجاه المقترحات، حيث جاءت نسبة الموافقة ٩٤.٣٪ من إجمالي عينة الدراسة، مما يدل على الموافقة من جانب عينة الدراسة نحو عقد دورات تدريبية وورش عمل لزيادة نشر الوعي بين الطلاب المستخدمين وغير المستخدمين للروبوت، مما يدل على زيادة نسبة الوعي بالروبوت وزيادة عدد المستخدمين وتحقيق الاستفادة الأكبر في الدراسة.
- وجاء في الترتيب الأخير من المقترحات "**معالجة قضايا الخصوصية والآمان**" حيث جاءت نسبة الموافقة ٧٧.٦٪ من إجمالي عينة الدراسة، مما يدل على موافقة آراء عينة الدراسة نحو معالجة قضايا الخصوصية والأمان للمستخدمين، خاصة وأن حتى الآن لا توجد سياسات واضحة ومُعلنة، ولا يوجد لوائح خاصة بسياسات الخصوصية، كل ذلك يُعرّض المستخدمين لمخاطر تسريب بياناتهم الشخصية والبحثية، كما أنه يؤدي إلى نقص الثقة من قبل المستخدم.
- وبحساب المتوسطات الحسابية للعبارات وجدت الباحثة أن جميع العبارات تندرج تحت درجة موافق وفقًا للمتوسط المرجح وفقًا لمقياس ليكرت الثلاثي (أكبر من ٢.٣٢ إلى ٣.٠٠ = موافق) " مما يدل على اتفاق الغالبية العظمى من آراء عينة الدراسة نحو هذه المقترحات بالدراسة.
- وبحساب الانحراف المعياري للعبارات بجدول المقترحات وجدت الباحثة أن الانحراف المعياري بجميع العبارات ملائم ومتفق مع استجابات الطلاب، فيما عدا العبارات (٣) ،(٤) ، (٥) ، (٧) التي يوجد بها الانحراف المعياري أعلى من ٠.٥٠٠ وذلك يعتبر في بدايات ارتفاعه، ولكن وفقًا لأن النسبة لا تتعدى الواحد الصحيح، فيُعد الانحراف عن متوسط الاستجابة انحراف معياري نسبي بسيط، وذلك يدل على وجود تباين في الأراء.

٣/ خاتمة الدراسة والتي تشتمل على:

١/٣ نتائج الدراسة

- ارتفاع نسبة استجابة الإناث من الطلاب في عينة الدراسة، ويرجع ذلك إلى نسبة الطلاب الإناث بالقسم العلمي قد تفوق نسبة الطلاب الذكور.
- احتلت "الفرقة الرابعة" المرتبة الأولى وفقًا للمشاركة بموضوع الدراسة، حيث جاء عدد طلاب الفرقة الرابعة ٧٥ طالب، وذلك يُشكل نسبة مئوية قدرها ٤١ % من إجمالي عينة الدراسة.

- نسبة أكثر من نصف العينة لديهم علم بروبوت الدردشة الذكية Chat GPT على الرغم من عدم إقراره عليهم ضمن المواد الدراسية باللائحة المستخدمة الحالية بالقسم، فتعتبر هذه نسبة جيدة من الطلاب الذين لديهم علم بروبوت الدردشة الذكية.
- جاءت في المرتبة الأولى "الاعتماد على الأساليب التقليدية" حيث بلغ عدد الطلاب الذين اعتبروا أن الاعتماد على الأساليب التقليدية سبب في عدم استخدام الروبوت كسبب لعدم استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT ٨٥ طالب، بنسبة مئوية قدرها ٦٨٪ من إجمالي عينة الدراسة، وترجع الباحثة ذلك إلى أن هناك مقاومة للتغيير بين قطاع كبير من الطلاب الذين قد يجدون صعوبة في التكيف مع التطورات التكنولوجية الحديثة.
- غالباً ما يكون الطلاب في حاجة إلى مواكبة التطورات المتسارعة في مجال المعلومات والتكنولوجيا.
- هناك أكثر من نصف المشاركين في الدراسة لديهم بالفعل حساب على تطبيق Chat GPT، ويمكن الاستنتاج بأن تطبيق Chat GPT يتمتع بشعبية كبيرة ضمن هذه العينة وأنه وسيلة فعالة لتسهيل عملية التعلم عن بُعد وتبادل المعرفة لدى الطلاب.
- تصدرت النسبة الأعلى لصالح الاستخدام عند الحاجة وتعزو الباحثة ذلك إلى عدة عوامل منها: طبيعة الحاجة الأكاديمية لدى الطالب الجامعي أو الشخصية أيضاً، مدى الوعي والتعود عند كلٍ منهم.
- جاءت النسبة الأعلى لصالح الطلاب الذين يؤكدون على أن استخدام روبوت الدردشة الذكية Chat GPT يوفر المساعدة الكافية لهم في دراستهم، وبلغ عددهم ٤٥ طالب، بنسبة مئوية قدرها (٧٧.٦٪) من إجمالي عينة الدراسة؛ وتشير هذه النتيجة إلى وجود نسبة كبيرة من الطلاب الذين يستخدمون الروبوت لديهم تجارب إيجابية نحو الاستخدام.
- النسبة الأكبر من الوعي بحقوق الملكية الفكرية جاءت لصالح فئة "متوسط الوعي" لعدد ٣٦ طالب، بنسبة مئوية قدرها ٦٢٪ وتعزوا الباحثة ذلك إلى أن الطلاب ربما يكونوا على دراية أساسية بحقوق الملكية الفكرية لكنهم غير متأكدين من تفاصيلها أو كيفية تطبيقها عند استخدام تقنيات مثل Chat GPT.
- احتل الترتيب الأول والأعلى في أوجه الإفادة من Chat GPT بأنه "يساعد في توفير الوقت عند البحث عن المعلومات" حيث جاءت النسبة لدرجة الموافقة ٨٨٪ من إجمالي عينة الدراسة.
- يأتي في الترتيب الأول لمميزات استخدام الروبوت "سرعة الرد على الاستفسار" وذلك بنسبة موافقة ٩١.٤٪ من عينة الدراسة.

- احتل الترتيب الأول في التحديات "عدم وجود استراتيجيات لتطبيق روبوت الدردشة الذكية Chat GPT في الدراسة"؛ وذلك بنسبة موافقة ٥٠٪ بينما جاءت نسبة المحايد وغير الموافق بمجموع النسب ٥٠٪، مما يدل على وجود درجة محايدة من الموافقة تجاه عدم تطبيق الروبوت في الدراسة.
- تقديم معلومات إضافية لتحسين جودة الإجابة جاءت في الترتيب الأول بالمقترحات حيث كانت نسبة الموافقة ٩٣.١٪ من إجمالي عينة الدراسة، مما يدل على ان العدد الأكبر من آراء عينة الدراسة من الطلاب يؤكد على أــن تقديم المعلومات الإضافية والبيانات الكاملة من قبل الباحث تُحسن جودة الإجابة وتُعزز تجربة المُستخدم وتساعدهم في الحصول على إجابات دقيقة وواضحة ومُفيدة.

٢/٣ توصيات الدراسة

- عقد دورات تدريبية بالجامعة وبالكليات وعلى مستوى القسم أيضاً لتوضيح مدى أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية للطلاب.
- يجب الأخذ بعين الاعتبار بأهمية تدريس مقررات تحتوي على تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومدى أهميتها في العملية التعليمة.
- معالجة قضايا الخصوصية والآمان وذلك من قبل المطورين القائمين على الروبوت ذاته، بالإضافة إلى الحد من تكرار ظهور النتائج، فضلاً عن حماية الحقوق الملكية الفكرية بشكل أكبر.
- دعم التفاعل بالردود الصوتية والتفاعلات البصرية لكي يتلاءم مع استخدامه من قبل الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- نشر الاستخدامات الإيجابية لروبوت الدردشة الذكي Chat GPT للطلاب وذلك من خلال أعضاء هيئة التدريس بالقسم، لتفاديهم مخاطر استخدامه التي تؤدي إلى ضعف التفكير الإبداعي والنقدى وتنمية المهارات لديهم.

٤/ قائمة المصادر والمراجع

- إسماعيل، علا عاصم السيد. (٢٠٢٣). تفعيل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل الجامعات المصرية لتحقيق المتعة التعليمية من وجهة نظر الطلاب. مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة، ١٢٢، ٧٤٩-٨٢٦ مسترجع من: https://maed.journals.ekb.eg/article_317967.html
- حسن، أسماء أحمد خلف. (مارس، ٢٠٢٠). السيناريوهات المقترحة لدور الذكاء الاصطناعي في دعم المجالات البحثيءة والمعلوماتية بالجامعات المصرية. مستقبل التربية العربية، ٢٧(١٢٥)، ٢٠٣-٢٦٤ مسترجع من : https://fae.journals.ekb.eg/article_94151.html
- حسن، إيمان محمد أحمد. (أكتوبر، ٢٠٢٢). استخدامات طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والإشباعات المتحققة: دراسة ميدانية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ٨١(٣)، ٤١٨-٤٥١
- حمادي، خالد. (٢٠٢٣). تقنية Chat GPT: رهان التواصل الرقمي بين الذكاء البشري والكتلبة بالذكاء الاصطناعي. بحث منشور على منصة اريد. مسترجع من: https://www.researchgate.net/publication/371857793_tqnyt_CHAT_GPT_rhan_altwasl_alrqmy_byn_aldhka_albshry_walktabt_baldhka_alastnay
- الحناكي، منى سليمان و الحارثي، محمد بن عطية. (أبريل، ٢٠٢٣). واقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر معلمات الحاسب وتقنية المعلومات. مجلة مستقبل التربية العربية، ٣٠ (١٣٩) ، ٥٢-١١
- خوالد، أبو بكر الشريف. (٢٠١٧). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في خدمة المصارف العربية. مجلة الدراسات المالية والمصرفية، ٢٥ (٢)، ٦٠-٥٧
- خوالد، أبو بكر و ثلاجية، نوه. (٢٠١٢). أنظمة المعلومات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي: المفاهيم النظرية والتطبيقات العملية في المؤسسات الاقتصادية. ورقة بحث مقدمة في الملتقى الوطني العاشر حول أنظ مة المعلومات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي ودورها في صنع قرارات المؤسسة الاقنصادية، جامعة سكيكدة، الجزائر.

- سعدالله، عمار و شتوح، وليد. (٢٠١٩). أهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم. ورقة ب تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية قدرات الأعمال، ١٣٠ – ١٤٨ مسترجع من: https://www.univ-soukahras.dz/en/publication/article/1966
- السعيد، رضا مسعد. (٢٠٢٣). تطبيقات نماذج الذكاء الاصطناعي (Chat GPT) في المناهج وطرق التدريس : الفرص المتاحة والتهديدات المحتملة. مجلة تربويات الرياضيات، ٢٦(٤)، ١١-٢٥
- السويدي، سيف و الجهني، ماجد بن محمد. (٢٠٢٣). نموذج الذكاء الاصطناعي Chat GPT . تركيا: دار الأصالة للنشر والتوزيع.
- شعبان، أماني عبد القادر محمد. (أبريل، ٢٠٢١). الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم العالي. مجلة كلية التربية بجامعة سوهاج، ٨٤، ١-٢٣ مسترجع من: https://edusohag.journals.ekb.eg/article_148034.html
- عبد الرحيم، محمد عباس محمد و حسانين، علاء، أحمد جاد الكريم. (ديسمبر، ٢٠٢٢). سيناريوهات مقترحة للتحول الرقمي في التعليم الجامعي المصري باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٦(١٢)، ٣٥٧-٢١٥ https://doi.org/10.21608/jfust.2022.282842
- عبد المولي، مروة جبرو عبد الرحمن و سليمان، كريمة عبد الموجود مصطفى. (يونيو،٢٠٢٣). مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم جودة أداء الجامعات المصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة كلية التربية بجامعة المنوفية، ٢(١)، ١-٧٣
- العتل، محمد حمد و العنزي، إبراهيم غازي و العجمي، عبدالرحمن سعد محمد. (يناير، ٢٠٢١). دور الذكاء الإصطناعي (AI) في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. مجلة الدراسات والبحوث التربوية، ١(١)، ٦٤-٣٠ مسترجع من: http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=275510
- عرام، أسماء محمد مصطفى. (يوليو، ٢٠٢١). مستقبل الصحفيين في عصر الذكاء الاصطناعي. مجلة البحوث الإعلامية بكلية الإعلام بجامعة الأزهر، ٤ (٥٨) ،
- علي، منال السيد أحمد. (٢٠٢٣). تطبيقات تقنيات الذكاء الاصطناعي بالمكتبات الأكاديمية. المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، ٣(٣)، ٨٦-٦٣

- عمر، شيرين محمد أحمد أحمد. (٢٠٢٣). تقبل الشباب المصري لإستخدام تقنية Chat GPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي: دراسة ميدانية. مجلة البحوث الإعلامية بجامعة الأزهر، ٦٦(١)، ١٠-٧٤
- العمري، زهور حسن ظافر. (يونيو، ٢٠١٩). أثر استخدام روبوت دردشة للذكاء الاصطناعي لتنمية الجوانب المعرفية في مادة العلوم لدى طالبات المرحلة الإبتدائية. المجلة السعودية للعلوم التربوية جامعة الملك سعود، ٦٤، ٢٣-٤٨
- الغامدي، سامية فاضل و الفراني، لينا أحمد. (٢٠٢٠). واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مدارس التربية الخاصة بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات والاتجاه نحوها. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٨(١).
- غلوم، حسين فولاز علي. (يوليو، ٢٠٢٢). دور الذكاء الاصطناعي في دعم وتطوير خدمات المكتبات الأكاديمية في دولة الكويت: إدارة المكتبات في دولة الكويت نموذجاً. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، ٤ (١١) ، ٤٩-٣٣
- الفراني، لينا بنت أحمد بن خليل و الحجيلي، سمر بنت أحمد بن سليمان. (٢٠٢٠). سيناريو تعليمي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، ٣(١١)، ٩١-٧٣
- فرغلي، علي. (الذكاء الاصطناعي: واقعه ومستقبله. عالم المعرفة للطبع والنشر والتوزيع.
- قناوي، يارة ماهر محمد. (٢٠٢٣). استخدام تقنية Chat GPT كأداة ذكية لتحليل البيانات في المكتبات: دراسة استكشافية. عرض تقديمي مقدم في المؤتمر العلمي الرابع لعلوم المعلومات تحت عنوان تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي في مؤسسات المعلومات.
- محمود، عبد الرزاق مختار. (٢٠٢٠). تطبيقات الذكاء الاصطناعي: مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة كورونا (COVID-19). المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، ٣(٤)،
- الهنداوي، أحمد عبد الفتاح حمدي و أحمد، محمود مصطفى أحمد. (ديسمبر، ٢٠٢١). الذكاء وتطبيقاته في تطوير الإدارة الجامعية: رؤية مقترحة. مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، ١٩٢(٢)، ٤٧٨-٥١٣

References

- Baker, P. (2023). Chat GPT For Dummies. John Wiley & Sons, Inc., Hoboken, New Jersey Published simultaneously in Canada.
- Beerbaum, Dirk Otto. (2023). Generative Artificial Intelligence (GAI) software assessment on biased behavior. *Special Issue on Generative Artificial Intelligence (GAI) and misinformation or deepfake.*, available online at: https://ssrn.com/abstract=4386395
- Brown, T. B. (2020). Language models are few-shot learners. Advances in Neural Information Processing Systems, 33. DOI https://doi.org/10.23856/5828
- Eriksson, M., & Djoweini, C. (2020). Artificial Intelligence's Impact on Management: A literature review covering artificial intelligence's influence on leadership skills and managerial decisionn-making processes.
- Faggella, D. (2019). Artificial Intelligence in the Classroom. Interface Magazine, Available at: https://interface online.co.nz
- Fichter, D., & Wisniewski, J. (2017). Chatbots introduce conversational user interfaces. Online Searcher, 41(1), 56-58. Retrieved from https://search.proquest.com/docview/1861822880?accountid=142908
- Gul, S., & Bano, S. (2019). Smart libraries: an emerging and innovative technological habitat of 21st century. Electronic library , 37 (5 .783-764 ،) https://doi.org/10.1108/EL-02-2019-0052
- Heston, T. F. ,& Khun, C. (2023). The Good, The Bad, And The Ugly Of Chat Gpt In Medical Education. *International Journal of Current Research,* 15(8), 25496-25499 DOI: https://doi.org/10.24941/ijcr.45759.08.2023
- https://chat.openai.com/
- https://www.researchgate.net/publication/287878456_Artificial_Intelligence_and_its_applications_in_ Libraries
- Huang, Shien-Ping. (2018). Effects of Using Artificial Intelligence Teaching System for Environmental Education on Environmental Knowledge and Attitude, EURASIA *Journal of Mathematics, Science and Technology Education,*14(7), Available at the following link: https://doi.org
- Kanwal, A. , Hassan, S. K. ,& Iqbal, I. (2023). An Investigation Into How University-Level Teachers Perceive Chat-Gpt Impact Upon Student Learning. *Gomal University Journal of Research*, 39(3), 250-265 DOI : http://www.gujr.com.pk/index.php/GUJR/article/view/1669
- Kohli, Sarvraj Singh. (2023)." Using CHAT GPT to write scientific manuscripts: Frame of reference". *Journal of Contemporary Orthodontics*, 7(1), 1-2
- Li, B. H., Hou, B. C., Yu, W. T., Lu, X. B., & Yang, C. W. (2017). Applications of artificial intelligence in intelligent manufacturing: a review. Frontiers of Information Technology & Electronic Engineering, 18(1), 86-96
- McCarthy, J. (2007) .What is Artificial Intelligence.
- Mogali, S. (2014) .Artificial Intelligence and its Applications in Libraries.
- Momen, Ali, J.de Visser, Evart, Wolsten, Kyle, Coolcy, Katrina, Walliser, James & C. Tossell, Chad. (2023). Trusting the Moral Judgments of a Robot: Perceived

Moral Competence and Humanlikeness of a GPT-3 Enabled AI". Proceedings of the 56 Trusting the Moral Judgments of a Robot: Perceived Moral Competence and Humanlikeness of a GPT-3 Enabled AI. 56th the Hawaii international Conference on system Science.:501-510.

- Nordin, Fitri. (2018). Persidangan Antarabangsa Sains Sosial & Kemanusiaan At: Kuis Bangi Malaysia Retrived from: https://www.researchgate.net/publication/325010066_tqnyt_alwaq_almzz_wastkhdamatha
- Ocana-Fernandez, Y.,Valenzuela, F. I. ,& Garro, A. I. (2019) Artificial intelligence and its Implications in Higher Education propsitos y Representations, 7(2), 536-568 http://dx.doi.org/10.20511/pyr2019.v7 n2.274
- Radford, A. (2019). The Language models are unsupervised multitask learners. Open-AI Blog.
- Shidiq, Muhammad. (2023). The Use Of Artificial Intelligence Based Chat Gpt And Its Challenges For The World Of Education; From The Viewpoint Of The Development Of Creative Writing Skills. *Proceeding of international conference on Education, Society, and Humunity*,1, 1-5
  Stepanenko, O ,& Stupak, O. (2023). The Use Of Gpt Chat Among Students In Ukrainian Universities. *Scientific Journal Of Polonia University,* 58(3), 202-207 DOI https://doi.org/10.23856/5828
- Tredinnick, L. (2017). Artificial intelligence and professional roles. *Business Information Review*, 34(1), 37-41.
- Zawacki-Richter, O., Marín, V. I., Bond, M., & Gouverneur, F. (2019). Systematic review of research on artificial intelligence applications in higher education–where are the educators?. *International Journal of Educational Technology in Higher Education*, 16(1), 39-50

Abstract:

The study aimed to introduce the smart chat robot, Chat GPT, the stages of its development and its importance in the academic educational environment, and to know the extent of awareness of the students of the Department of Libraries and Information Technology in Qena about Chat GPT. It also aimed to study the actual reality of using the robot, with the importance of explaining the reasons for non-use by students, in addition to To know the mechanisms for benefiting from the smart chat robot, Chat GPT, by students of the Department of Libraries and Information Technology in Qena, as well as identifying the positive aspects of the smart chat robot, Chat GPT, from the students' point of view, and identifying the difficulties/challenges that students face when using the smart chat robot, Chat GPT. Finally, he presented a set of proposals towards developing the use of the smart chat robot Chat GPT by students of the Department of Libraries and Information Technology to meet their needs. The study relied on the survey method in its descriptive and analytical nature, and the questionnaire was also relied upon as the main tool for research and study tools.

The study concluded with a set of results, including: a high response rate of female students in the study sample, and the "fourth year" ranked first

according to participation in the subject of the study, as the number of fourth year students was 75 students, which constitutes a percentage of 41% of the total study sample. The number of students in the study sample who had awareness and knowledge of the smart chat robot, Chat GPT, amounted to 92 students, which amounted to 50.3% of the total study sample in the department. It was found that the highest percentage of students did not use the smart chat robot, Chat GPT, as their number reached 125. Students, with a percentage of 68.3% of the total study sample, and "reliance on traditional methods" came in first place, as the study sample who considered this as a reason for not using the smart chat robot (Chat GPT) through it amounted to 25 students, with a percentage of (20%) of the total The study sample.

Key Words: Artificial Intelligence - Artificial Intelligence Applications – Chat Bot - Chat GPT "Generative Pre-trained Transformer.